الاثنين
٢٥ كانون الثاني ١٩٩٣
٢ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
25.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 213/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

بروفيسور لايبوفيتش يعلن: «عدلت عن قراري قبول جائزة اسرائيل»!
(ص ٢)

شيخ من دير البلح يروي لمراسل «الاتحاد» جريمة هدم وقصف المنازل بالصواريخ!
(ص ٥)

تحت سمع الشرطة وبصرها: مهووسون من اليمين يهاجمون خيمة التضامن مع المبعدين في القدس!
(ص ١٢)

اطلاق النار على سيارة عسكرية و(٣٥) جريحا في القطاع!

● حوالي عشرين سيارة عسكرية تحاصر مخيم الشاطئ وتطلق النار والقنابل الصوتية بشكل هستيري ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – قامت مجموعة من الشبان المطاردين، مساء امس، باطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية على سيارة عسكرية في شارع النصر في مدينة غزة. ورد جنود الاحتلال باطلاق النار بشكل مكثف. وهرعت الى المكان تعزيزات ضخمة، قدرتها المصادر المحلية بحوالي عشرين سيارة عسكرية.

وبعد ان ضربت قوات الاحتلال حصارا على المكان قامت السيارات العسكرية بمطاردة السيارة المحلية التي اطلقت منها العيارات النارية

● البقية على صفحة ٢●

● قصف المنازل بالصواريخ في قطاع غزة أدى الى احراق القرآن الكريم في منزل المواطن فرج دغمش ●
(تصوير: مصطفى الهربار – خاص بـ «الاتحاد»)

حريش يرد، اليوم، على أسئلة قضاة العليا بخصوص المبعدين

● الحكومة لم تبحث الموضوع أمس في انتظار قرار المحكمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يقدم المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى محكمة العدل العليا، اليوم الاثنين، رده الخطي على الاسئلة التي كان قضاة المحكمة وجهوها له في ختام البحث في قانونية ابعاد الفلسطينيين الـ ٤١٥.

وطلب الى المستشار حريش ان يرد، أيضا، على السؤال: كيف ستضمن الحكومة للمبعدين حقهم في التقاء محاميهم وذلك لممارسة حقهم في الاعتراض على قرار ابعادهم؟

هذا، وينتظر ان تصدر المحكمة قرارها في القضية، في وسط الاسبوع الجاري.

وكانت الحكومة امتنعت، أمس، عن مناقشة الموضوع ريثما تصدر محكمة العدل قرارها.

في أول تصريح له:

وزير الدفاع الامريكي الجديد يدعو الى اسقاط نظام صدام حسين!

● واشنطن – و.ص.ف – صرح وزير الدفاع الامريكي الجديد، ليس اسبن، أمس الاحد، بأن سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين هو السبيل الوحيد لجعل العراق يطبق قرارات الامم المتحدة.

وقال اسبن ايضا انه يملك «دلائل» تفيد بأن صواريخ عراقية مضادة للطائرات من طراز «سام» اعيدت الى منطقة الحظر الجوي.

وقال في مقابلة تلفزيونية «اعتقد شخصيا بانه يجب على صدام حسين ان يرحل».

واعتبر انه «لا فارق» على الصعيد العملي بين اسقاط نظام صدام وبين اجباره على الانصياع لقرارات الامم المتحدة.

واضاف المسؤول الامريكي ان خلفا لصدام حسين يمارس السياسة ذاتها لن يكون «حلا جيدا».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قال، في احدى المناسبات قبل تنصيبه، انه قد يكون من الممكن ايجاد علاقات من نوع جديد مع صدام حسين.

لكنه اكد بعد ذلك ان كلامه لم يفهم بصورة جيدة وكرر انه سيواصل السياسة الامريكية القائمة على مطالبة العراق بالرضوخ كليا لقرارات الامم المتحدة.

(٤٥) مليون كتاب و(٢١٥) ناشرا

غدا، افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب

● عدد من كبار الشعراء في أمسيات المعرض بينهم درويش والقاسم وزيّاد ●

● القاهرة – و.ص.ف – يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك، غدا الثلاثاء، في مدينة نصر معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يكتسب هذا العام اهمية استثنائية في غمرة الاسئلة الثقافية الحادة والتحديات الفكرية التي تواجهه خصوصا بعد تصاعد موجة الارهاب والتطرف اضافة الى كون الدورة الجديدة مناسبة للاحتفال بمرور خمس وعشرين سنة على تأسيس المعرض.

وتشارك في المعرض ٦٩ دولة بينها ١٩ دولة عربية في ما يمكن اعتباره اضخم معرض للكتاب في العالم العربي وبين المعارض الاساسية الاولى التي تقام في العالم. واللافت في المعرض غياب العراق والسودان وايران عن المشاركة في تظاهراته المختلفة اضافة الى غياب اسرائيل على رغم اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ومصر بعد اتفاقات كامب ديفيد في ١٩٧٩. وتعود آخر مشاركة اسرائيلية في معرض الكتاب الى العام ١٩٨٦.

وتعزو بعض الاوساط الثقافية المصرية غياب العراق الى الانعكاسات المستمرة التي تركتها حرب الخليج على العلاقات العربية في حين رأت الاوساط نفسها ان الخلاف الحدودي بين مصر والسودان يقف عمليا وراء غياب الخرطوم عن المشاركة في هذه التظاهرة العربية والعالمية.

وقالت مصادر مسؤولة في الهيئة العامة للكتاب ان الدعوة لم توجه الى هذه الدول وكذلك الى ايران شأن ما كان عليه الامر بالنسبة الى مهرجان السينما الذي عقد قبل فترة في القاهرة. ويعود ذلك في رأي الاوساط الثقافية المصرية الى الحرب الاعلامية الحادة التي نشبت بين القاهرة وطهران في كانون الاول وتبودلت فيها التهم على اعلى المستويات.

وتبلغ المساحة التي يشغلها المعرض بحسب مسؤولين في الدائرة الاعلامية للهيئة العامة المصرية للكتاب التي تشرف على المعرض حوالي ١٩٠ الف متر مربع. ويشمل المعرض ١٩ سرايا تتوزع عليها دور النشر العربية والاجنبية المشاركة اضافة الى اماكن انعقاد الندوات واللقاءات. ويضم ١٦ مليون عنوان تقريبا و٤٥ مليون كتاب ويشارك فيه ٢١٥ ناشرا.

وتواجه الدورة الحالية اشكاليات متعددة بينها مسألة الرقابة ومصادرة الكتب. وتطرح هذه القضية بشكل ملح اثر الضجة التي اثيرت اخيرا في القاهرة وخصوصا بعد سحب مؤلفات الكاتب المصري الراحل فرج فوده اثر صدورها عن الهيئة العامة المصرية للكتاب. يضاف اليها مصادرة رواية «مخلوقات الاشواق الطائرة» للروائي ادوار الخراط وديوان «اية جيم» لحسن طلب ورواية «العراة» لابراهيم عيسى.

وكانت مؤلفات فرج فودة سحبت من السوق بناء لتعليمات تلقتها الهيئة العامة المصرية للكتاب التابعة للدولة من الازهر بمنع توزيع المجموعة الكاملة لاعمال الكاتب المصري الراحل بعد ستة اشهر من مقتله على ايدي متطرفين اصوليين.

وجاء هذا القرار في الوقت الذي تؤكد الدولة المصرية عزمها على مكافحة المتطرفين.

وتقول اوساط الهيئة العامة المصرية للكتاب ان ادارة المعرض ستعمل على الحؤول دون مصادرة بعض عناوين الكتب مثلما حصل في معرض الكتاب العام الماضي. وقالت ان لجنة شكلت من الازهر ومن الرقابة العامة على المصنفات الفنية لبحث وضع الكتب التي قد يتم استبعادها

● البقية على صفحة ٢●

بروفيسور لايبوفيتش يعلن:

«عدلت عن قراري قبول جائزة اسرائيل»!

*** الحكومة تخصص جل جلستها لاسبوعية للهجوم على لايبوفيتش ولبحث منع الجائزة عنه * الوزير رامون يقترح على الحكومة مقاطعة احتفالات منح اجائزة * الوزير سريد يصف لايبوفيتش بانه «استفزازي»! * الوزيرة الوني تعارض قرار الحكومة ويثير تسبان يمتنع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، مساء امس، انه عدل عن قراره تسلم جائزة اسرائيل، وذلك على ضوء التعقيدات القضائية التي نشأت بعيد الاعلان عن قرار لجنة الجائزة.

وعاد لايبوفيتش، أمس، ليؤكد انه تفاجأ عندما علم بقرار لجنة الجائزة منحه اياها على مشروع حياته. وقال، ان الجميع يعرف مواقفي المثابرة منذ حرب ١٩٦٧. «فأنا عارضت ومنذ البداية الاحتلال وفرض السيادة الاسرائيلية على حوالي مليوني فلسطيني حرموا من حقوقهم المدنية. وقد عارضت ذلك بحدة، وأنا ادرك ذلك، وعليه، كان مفاجئا لي ان تأتي السلطة وتكافئني».

وقال لايبوفيتش، انه يثمن عاليا الاحترام الذي حظي به من أعضاء لجنة الجائزة ومن وزيرة المعارف، شولميت الوني، وبما انه قد حصل على هذا الاحترام فانه يكتفي بذلك ويستطيع التخلي عن الجائزة.

وكشف لايبوفيتش النقاب عن ان خلافا حول موقفه من الجائزة قائم داخل اسرته.

وكانت الحكومة قررت، في ختام جلستها أمس، التنديد بأقوال بروفيسور لايبوفيتش الاخيرة التي شبه فيها وحدات المستعربين بانها وحدات من القتلة والارهابيين مشيرا الى ان عشرين فتى فلسطينيا قتلوا منذ تشكيل حكومة رابين بأيدي هذه الوحدات.

وكانت الحكومة كرست جل جلستها الاسبوعية للبحث في مسألة منح «جائزة اسرائيل» الى بروفيسور لايبوفيتش من خلال البحث عن طريقة لمنع الجائزة عنه.

واكدت الغالبية الساحقة من الوزراء معارضتها لمنع الجائزة الى بروفيسور لايبوفيتش ودعت وزيرة المعارف والثقافة الى اعادة النظر في الموضوع. وطرح الوزير شمعون شيطريت على وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني، ان تعيد الموضوع الى لجنة حيادية لتبحثه من جديد. وقال الوزير شيطريت، وهو رجل قانون أيضا، ان وزيرة الوني مخولة ببحث الموضوع من جديد.



● يشعياهو لايبوفيتش ●

اما وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، فوصف بروفيسور لايبوفيتش بأنه استفزازي ولا يضيع الفرص حتى يستفز! وكانت وزيرة المعارف، الوني، الوحيدة التي صوتت، أمس، ضد قرار التنديد بلايبوفيتش ودعت الحكومة الى الامتناع عن التدخل في الموضوع. واعلنت عن نيتها التحادث مع بروفيسور لايبوفيتش حول تصريحاته الاخيرة بشأن «المستعربين» ونشاطهم. وقد امتنع الوزير يثير تسبان عن التصويت الى جانب قرار الحكومة الذي اقترحه الوزير يوسي سريد.

وكان وزير الصحة، حاييم رامون، متشددا في موقفه فاقترح على الوزراء وعلى رئيس الحكومة اتخاذ قرار بمقاطعة احتفالات «عيد الاستقلال» التي سيمنح لايبوفيتش خلالها الجائزة! واعلن، أمس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين قرر عدم المشاركة في الاحتفالات.

● التماس الى محكمة العدل

هذا، وأعلن النائب دافيد مغين (ليكود) انه سيقدم، اليوم، (الاثنين) التماسا الى محكمة العدل العليا يطلب فيه الغاء كل قرارات لجنة جائزة اسرائيل لهذا العام وذلك على خلفية قرارها منح الجائزة للبروفيسور لايبوفيتش وعلى ضوء ما نشر عن اشتراط الوزيرة شولميت الوني تعيين اعضاء اللجنة بموافقتهم على منح الجائزة للايبوفيتش!

● ويبحث في الكنيست! ●

هذا، ومن المنتظر ان تبحث الكنيست، اليوم، في مسألة جائزة اسرائيل.

هبرفيلد، في اجتماع اللجنة المركزة أمس:

مستشفى «بيلنسون» بحاجة لمئة مليون دولار لترميمه!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «مستشفى «بيلنسون» بحاجة لمبلغ مئة مليون دولار من اجل ترميمه لأنه لم يحصل على اية مبالغ للترميم خلال السنوات الخمس الاخيرة».

هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت، هبرفيلد يوم أمس في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت في تل ابيب.

وأضاف قائلا بأن قلة الدعم من الوزارات في فترة الحكم السابق أدت الى تدهور الاوضاع في مستشفيات صندوق المرضى، التي قدمت خدمات فائقة في ظل الميزانيات الهزيلة.

من جهة ثانية أعلن هبرفيلد في الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة التنفيذية وشارك فيه جمهور واسع من العرب وعقد تحت شعار: «لزيادة التعايش والمساواة والسلام» أن شروط الهستدروت لقانون الصحة الحكومي هي: «ان يضمن هذا القانون خدمات صحية متساوية للجميع وبالتساوي، وان يكون الدفع وفقا للدخل.

وقال: «ما يشغلنا هو كيف يمكن ان نحافظ على بقاء الهستدروت وايجاد الحل والاتفاق بالنسبة للمبلغ الذي ستدفعه الحكومة لصندوق المرضى من اجل مواصلة تقديم الخدمات».

وتحدث في اللقاء الذي افتتحه غدعون بن يسرائيل، نائب وزير الصحة نواف مصالحة الذي دعا الى المحافظة على التعايش بين الشعبين واستنكر قضية الابعاد.

وقال هبرفيلد: لا توجد امامنا اية امكانية الا ان نعيش معا مشيرا الى انه يتفهم مشاعر الرفاق العرب وتصريحاتهم خاصة في الكنيست.

وقال: «اقول لرفاقي اليهود بان يضع الواحد منهم نفسه مكان النواب العرب في مثل هذه الحالات فكيف كانوا سيتصرفون».

وشارك بعض الحضور في النقاش حول قضية التعايش المشترك.

---

(٤٥) مليون كتاب و(٢١٥٠) ناشرا

● تتمة من صفحة ١ ●

واضافت انه لا يمكن القول ان هناك كتبا قد تم استبعادها بالفعل.

وتلقت اوساط المثقفين المصريين الى ان مجرد تركيز حلقات البحث على قضايا التطرف الديني والارهاب وخصوصا من خلال عنوان «المواجهة» الذي يطرحه المعرض يعكس القلق البالغ حيال هذه المشكلات واهمية فتح حوار واسع يشارك فيه مفكرون ومبدعون ومثقفون مصريون وعرب بغية مناقشة جذور التطرف وطبيعته واسبابه وكيفية مواجهته او ايجاد حلول له.

واذا كانت هذه التظاهرة تندرج تحت عنوان اساسي يتناول مسيرة الثقافة المصرية في ٢٥ عاما فانها ستبحث ايضا اشكاليات متعددة بينها تأصيل الوعي العلمي ومشكلات الثقافة والتحديات الحضارية والثقافية المصرية وعلاقتها بالثقافة العربية والعالمية.

وعلم لدى اوساط الهيئة العامة ان عددا من كبار الشعراء العرب سيشاركون مجددا في هذه التظاهرة بينهم في شكل خاص محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وادونيس وبلند الحيدري ومحمد الفيتوري وآخرون.

وستجري مناقشة اهم خمسة عشر كتابا كان لها تأثيرها في الحياة الثقافية المصرية خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة اضافة الى مناظرات فكرية وثقافية اخرى.

ويستمر المعرض الى الثامن من شباط القادم.

اطلاق النار على سيارة عسكرية

● تتمة من صفحة ١●

داخل معسكر الشاطئ؛ واطلق الجنود العيارات النارية والقنابل الصوتية داخل المخيم بشكل هستيري حتى الساعة التاسعة وخمس دقائق ليلا. ثم انسحبوا دون ان يتمكنوا من القبض على احد.

وافادت مصادر وكالة الغوث، اضافة الى شهود عيان، ان صدامات ومواجهات عنيفة جدا وقعت في مخيم جباليا اثر رفع حظر التجول، صباح امس. وخرجت مسيرات عارمة طافت ارجاء المخيم. وهاجم الاهالي معسكر الجيش. وقام الجنود باطلاق الرصاص بشكل عشوائي. واستمرت الصدامات التي انتشرت في منطقة السوق ووسط المخيم وعيادة الوكالة حتى ساعات المساء. واسفرت عن اصابة (٢٠) مواطنا بجراح، جراح احدهم خطيرة جدا وهو منذر الحو (١٥ عاما) اصيب بعيار ناري في صدره ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة.

وانفجرت المواجهات كذلك في مخيمات الشاطئ؛ والبريج ورفح وحي الشيخ رضوان حيث قام الاهالي برشق قوات الاحتلال بالحجارة. واسفرت الصدامات عن اصابة (١٥) مواطنا، ونقلوا الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة. كذلك اصيب الطفل محمد علي حسن (١٣ عاما) بعيار ناري في الرأس وكسر في الجمجمة، ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

مصرع مقاتلين مناهضين لاسرائيل في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) - ذكرت الاذاعة الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقيا مصرعهما صباح امس الاحد، اثر انفجار عبوة ناسفة كانا ينقلانها الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت ان دورية للجيش العميل عثرت على جثتين ممزقتين في الانفجار الذي وقع حوالي الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي بالقرب من طلوسة على الطرف الشمالي للمنطقة الامنية.

وكان مصدر امني في جنوب لبنان افاد ان مقاتلا لقي مصرعه صباح امس اثر انفجار عبوة ناسفة كان يحاول وضعها في منطقة «الحزام الامني».

وكان جنديان اسرائيليان قتلا، يوم السبت، واصيب ثالث بجراح اثر انفجار عبوة ناسفة تبنت حركة «امل» مسؤوليتها. كما تبنت المقاومة «المؤمنة» مسؤوليتها عن العملية نفسها.

وهي المرة الاولى التي يقتل فيها عسكريون اسرائيليون في «الحزام الامني» منذ الخامس والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٢ عندما قتل خمسة جنود في عملية تبنى «حزب الله» مسؤولية تنفيذها.

كلينتون يعد رابين بالعمل على دفع عملية السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت رئاسة الحكومة ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وعد، يوم السبت، رئيس الحكومة، اسحق رابين، في محادثة هاتفية «بالعمل من اجل دفع عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقال المصدر نفسه ان كلينتون اكد لرئيس الحكومة «استمرار التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل».

ويأتي هذا الاتصال الهاتفي بعد رسالة التهنئة التي وجهها رابين لكلينتون بمناسبة توليه الرئاسة الاربعاء الماضي.

وتعهد رئيس الحكومة في رسالته «بالمجازفة لاحلال السلام» في الشرق الاوسط واكد ان هذه المجازفة «يجب ان تأخذ بعين الاعتبار الاخطار والتهديدات القائمة في منطقتنا».

في القاهرة، امس

مصرع شرطيين برصاص الاصوليين!

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة ان شرطيين قتلا صباح امس الاحد برصاص اطلقه عليهما اربعة مجهولين يرجح انهم من الاسلاميين المتطرفين.

وقتل الشرطيان محمد عبد الهادي (٢٢ عاما) ومحمد عبد المنعم (٢١ عاما) في وقت كانا يؤمنان الحراسة امام مستودع للسكك الحديد في حي بولاق الشعبي.

وفر المهاجمون بعد ان استولوا على رشاشي الشرطيين.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية طلب عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس» مستندا الى تحقيقات الشرطة ان هذا الاعتداء، وهو الاول من نوعه في وسط العاصمة، قد يكون من فعل اسلاميين متطرفين.

واعتبر هذا المسؤول ان «الامر يتعلق بعمل انتقامي ردا على الاعتقالات الجماعية التي تمت اخيرا في صفوف الاسلاميين خصوصا انه يأتي عشية «يوم الشرطة» الذي يخصص هذا العام لتكريم الشرطيين الذين قتلوا في الاعتداءات الاسلامية».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات ***

● اليوم، الاثنين ٩٣/١/٢٥ الساعة السادسة مساء، اجتماع لفروع البعنة ودير الاسد ونحف في بيت د. محمد حسن بكري، بحضور: محمد نفاع وذلك تحضيرا للمؤتمر.

حركة النساء الدمقراطيات

فرع عكا

تعلن عن افتتاح دورة لتطوير الصوت وذلك في حضانة الحركة في عكا. يقوم بالتدريب معلمة اخصائية في هذا المجال، تضمن لك نتيجة ايجابية. للاتصال: مع الفنانة المسؤولة عن الدورة سحر فودي هاتف: ٤/٩١٥٣١٨.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية بعكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير حنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم مصطفى قاسم سالم باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته امينة خليل خطيب سالم وبزوجته فاطمة نمر سالم وباولاده منها وهم: رائفة، بهية، جوليت، محمد، محمود، جمال، خالدة، وجيهة، قاسم، اسامة، اكرم، وبثينة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

حزب «الطليعة» الجزائري تحول الى حزب «التحدي»

● الجزائر - و.ص.ف - قرر حزب الطليعة الاشتراكية (الشيوعي سابقا)، يوم السبت، في ختام مؤتمره الاخير في العاصمة الجزائرية منذ يوم الخميس ان يحل نفسه ليتحول الى حركة جديدة اطلق عليها اسم «التحدي».

وقد عينت الحركة الجديدة «مجلسا وطنيا انتقاليا» يتألف من (٥١) عضوا و«مجلسا تنفيذيا انتقاليا» يتألف من (١١) عضوا.

وقد انتخب الاعضاء الحاضرون بالاجماع منسق حزب «الطليعة الاشتراكي»، هاشمي شريف، امينا عاما للمجلس التنفيذي الانتقالي.

وكان المؤتمر الذي افتتح بغياب المعارضين للخط السياسي الذي تتبعه القيادة الحالية للحزب اعتمد، يوم الجمعة، باغلبية ساحقة مبدأ «تحويل» حزب الطليعة الاشتراكي الى حركة سياسية جديدة.

خلال اربعين عاما:

اكثر من الف حادث في مصنع للاسلحة النووية في بريطانيا

* حوالي مئة شخص راحوا ضحايا هذه الحوادث *

● لندن - و.ص.ف - نقلت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية عن تقرير لمنظمة «غرينبيس»، امس الاحد ان اكثر من مئة شخص يعملون في مصنع بريطاني للاسلحة النووية لقوا مصرعهم او اصيبوا بجراح او بتلوث خلال السنوات الاربعين الاخيرة.

وذكرت «الاوبزرفر» ان تقرير منظمة الدفاع عن البيئة الذي ينشر، اليوم الاثنين، يكشف ان حوالي الف حادث وقعت خلال العقود الاربعة الاخيرة في مصنع «الدرماستون» في جنوب البلاد على الرغم من التعليمات الحكومية المتعلقة بالسلام التي وضعت قبل (١٥) عاما والتي لم يتم تطبيقها كاملة حتى الان.

واضافت الصحيفة ان العاملين في المصنع كانوا في معظم الاحيان ضحية للحرائق او لتسرب الوقود المشع. الا انها لم تذكر عدد القتلى والذين اصيبوا بحروق او بتلوث.

ونقلت «الاوبزرفر» من جهة اخرى عن نائب عمالي قوله انه سيطلب من الحكومة اجراء تحقيق رسمي قبل تحويل المصنع الى القطاع الخاص هذه السنة.

اطلاق المركبة الفضائية «سويوز تي. ام - ١٦»

● موسكو - اعلنت وكالة «ايتار تاس» ان المركبة الفضائية الروسية «سويوز تي. ام - ١٦» اطلقت، امس، الاحد، في الساعة ٨.٥٨ بالتوقيت المحلي من مركز بايكونور في كازاخستان وعلى متنها الرائدان غينادي ماناكوف والكسندر بولشعشوك.

ومن المقرر ان تتصل سويوز بالمحطة الفضائية «مير» التي يوجد على متنها منذ ستة اشهر اناتولي سولوفيوف وسرغي افدييف. وسيحل الرائدان الجديدان محل الاخيرين في محطة «مير».

واوضحت الوكالة ان عملية الاطلاق جرت من دون مشاكل.

في لقاء مع وفد لجنة المبادرة الدرزية:

د. حيدر عبد الشافي: قد نذهب لجولة مفاوضات لنقف على كيفية رؤية الادارة الامريكية الجديدة للامور!

● عكا - مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان - «ان قرار (٧٩٩) ينص على العودة الى الواقع الذي كان موجودا قبل الابعاد. والمطلوب ارجاع المبعدين فورا. وبرغم المأزق القائم، فقد نذهب الى جولة مفاوضات أخرى بسبب وجود ادارة امريكية جديدة لنقف على كيفية تصورها ورؤيتها للامور. ونحن على علم ان اسرائيل لن تغير موقفها الا اذا مورس عليها الضغط. ولا يمكن ان تتقدم الامور الا من خلال آلية جديدة فيها ضوابط للموقف الاسرائيلي واهمية التزامه بالمرجعية السياسية وهي قرار (٢٤٢)».

هذا ما قاله د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ردا على سؤال، خلال لقاء، عقد يوم الجمعة الاخير ٩٣/١/٢٢ في مقر لجان الاغاثة الزراعية في غزة بين وفد القوى الوطنية في القطاع ووفد لجنة المبادرة الدرزية، وجرى التداول فيه حول السبل الممكن ولوجها للتعاون بين ابناء الشعب الواحد لتنظيف الواقع الذي خلقته السلطة الاسرائيلية في اطار سياسة فرق تسد. وبغية توطيد الاواشج واستمرارية تواصل وتعميق العلاقات بين القوى الوطنية ولجنة المبادرة الدرزية.

وحضر اللقاء حشد من ممثلي القوى الوطنية بينهم عدد من أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض. ولفيف من أعضاء المبادرة الدرزية من بركا والبقيعة وبيت جن والرامة وينانوح وشفاعمرو ودالية الكرمل.

وجرى تبادل وجهات النظر في عدة مواضيع خاصة آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

وأكد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، أنه على كل طرف العمل في مواقعه ووفق ما يرتأيه مناسبا لمقاومة سياسة الاحتلال والتمييز ورؤية كل ما يخدم شعبنا وابرازه وتنفيذه.

وأسهب د. عبد الشافي، في الحديث عن المسيرة السلمية مؤكدا انه: «لا جديد في الموقف الاسرائيلي ولم يطرأ عليه أي تغيير منذ المؤتمر الصهيوني الاول، الذي تقرر فيه ان تكون فلسطين لليهود. وردد الاسرائيليون ذلك باستمرار وفي سبيل ذلك تبنوا مبدأ القوة في التعامل كأساس لتنفيذ مشروع أحلامهم. ومنذ سنة (١٩٢٠) لم ينجز على الارض الفلسطينية اي شيء الا من خلال القوة».

وقال: «دخولنا في عملية مفاوضات السلام أبطل مقولة «الأمن» الاسرائيلي المهدد وبقبولنا الدخول في مفاوضات سلام وبزوال اسطورة الامن، لجأوا الى ادعاء ان الارض لهم ولم تعد قضية الامن هي الاساسية، ولم يحرز اي تقدم لاننا وجدنا ان اسرائيل تقوم بانتهاك صريح لمبادئ حقوق الانسان وخرق القانون الدولي وتغير وفق ما تشاء في سبيل هدفها السياسي. واعتقدنا بان انتقال السلطة الى المعراخ سيغير الامر ولكن خلال كل مرحلة المفاوضات انكشفت نواياهم وعدم جديتهم في المفاوضات».


● حيدر عبد الشافي ●

وقال: لقد أكد المفاوض الاسرائيلي ان الارض التي اقيمت عليها المستوطنات هي لهم وبقية الارض المحتلة قد يجري البحث حولها حول استعمال مشترك لها. ورفضنا ذلك بشدة واكدنا ونؤكد لا يمكن ان نقبل أن تكسب اسرائيل أي شبر من المناطق المحتلة».

واشار الى خطورة قرار الابعاد قائلا: خطورته تكمن في ان اسرائيل تريد ترويض الانسان العربي والعالم كله ليتقبل بعملية ابعاد الشعب الفلسطيني وهذه البداية».

وبعد اللقاء في غزة توجه وفد لجنة المبادرة الدرزية الى مخيم دير البلح للتضامن مع العائلات التي قصفت قوات الاحتلال منازلها بالصواريخ وهدمتها فكانت مناظر تقشعر لهولها الابدان، تؤكد مدى وحشية قوات الاحتلال.

وبعد دير البلح توجه الوفد الى الخيمة المنصوبة مقابل مبنى رئاسة الوزراء في القدس للتضامن، والقى الشيخ جمال معدي كلمة أكد فيها أهمية التعاون والنضال المشترك.

رئيس الغرفة التجارية:

الغاء المقاطعة العربية - شرط مسبق لتحقيق السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اقتصاديون، امس الاحد، ان المقاطعة العربية الاقتصادية ضد اسرائيل كلفت الاخيرة (٤٩) مليار دولار في مجالي الاستثمار الاجنبي والصادرات.

واوضح دان غيلرمان رئيس اتحاد الغرف التجارية للصحفيين ان المقاطعة العربية تسببت بخسارة قدرها (٢٧) مليار دولار على الاقل في مجال الاستثمار الاجنبي و(٢٢) مليارا في مجال الصادرات من اسرائيل الى الخارج.

ويشار الى ان الدول العربية تفرض المقاطعة الاقتصادية على الشركات والمؤسسات التي تتعاون مع اسرائيل منذ تأسيسها.

واعتبر غيلرمان ان استمرار المقاطعة يعني من ناحية اقتصادية انه لن يكون هناك حكم ذاتي او سلام. واضاف يجب ان يكون الغاء المقاطعة شرطا مسبقا لنجاح السلام والحكم الذاتي.

ودعا عوديد ايران، الموظف في وزارة المالية، الدول العربية الى الغاء مقاطعة اسرائيل كون الاخيرة لبت شرط الالغاء عندما اعلن رئيس الحكومة اسحق رابين، تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة في الصيف الماضي!

واعتبر ايران ان اسرائيل تعاني من مشكلة المقاطعة في الدول الاوروبية اكثر منه في الولايات المتحدة والتي كانت اصدرت تشريعا في منتصف السبعينات يقاضي القانون بموجبه الشركات التي تطبق المقاطعة العربية.

واضاف ان اسرائيل طلبت من الدول الصناعية الكبرى السبع «الضغط على الدول العربية لالغاء المقاطعة».

٢٠ الف شخص تظاهروا ضد العنصرية في فيينا

● فيينا - «و.ص.ف» - اشارت تقديرات للشرطة الى ان (٢٠) الف شخص ساروا عند حلول الليل في مظاهرة ضد العنصرية ومعاداة الاجانب هي الاكبر في النمسا منذ الحرب العالمية الثانية وشارك فيها الرئيس النمساوي، توماس كليستيل، والمستشار فرانش فرانيتسكي، وافراد عائلته.

واطلق على التظاهرة اسم «بحر النور». واراد المشاركون فيها الاحتجاج على الحملة التي اطلقها زعيم الحزب «القومي الشعبي»، يورغ هايدر، لجمع تواقيع مؤيدة لمشروعه حول وضع الاجانب في النمسا. واطلق على هذه الحملة اسم «النمسا اولا» التي تبدأ اليوم الاثنين!

وهذه التظاهرة هي الثانية من النوع في فيينا منذ الحفل الموسيقي الكبير لموسيقى الروك ضد العنصرية الذي اقيم في حزيران عام ١٩٩٢ وحضره نحو (٦٠) الف شخص.

وبدعوة من لجنة «اغاثة ابناء جنسنا» حمل المتظاهرون شموعا ومصابيح وساروا طوال ساعة تقريبا على الطريق الدائرية التي تحيط بفيينا قبل ان يتوقفوا في «ساحة الابطال» (هيلدينبلاتز) حيث اقيم حفل لموسيقى الروك قدمه عدد من النجوم العالميين وحضرته شخصيات سياسية عدة واخرى دينية.

وحمل المتظاهرون شعارات كتب عليها «الانسان اولا».. و «اليوم دورهم وغدا يأتي دورك».

ووسط التصفيق القى الرئيس النمساوي كلمة في الحشد عبر فيه عن «افتخاره بالعدد الكبير من النمساويين الذين قرروا ان لا مكان في النمسا للعنصرية ومعاداة الاجانب».

في حال قرر مجلس الامن عدوانا جديدا على العراق:

روتسكوي: روسيا تعتزم استخدام حق النقض

● المنامة - صرح الكسندر روتسكوي، نائب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان بلاده ستستخدم حق النقض «الفيتو» اذا قرر مجلس الامن الدولي توجيه ضربة عسكرية جديدة الى العراق.

وقال في حديث نشرته صحيفة «الحياة» العربية التي توزع في المنامة، امس الاحد، ان على «بلاده ان تستخدم حق النقض «الفيتو» اذا قرر مجلس الامن توجيه ضربة جديدة الى العراق. ان اسلوب الحسم العسكري لن يقود الى الحل المنشود للازمة مع العراق».

واكد انه «ليس معجبا بالنظام العراقي وان على المجتمع الدولي ان يعتمد اجراءات قانونية وسياسية واقتصادية لصد العدوان ومعاقبة المعتدين».

وتساءل روتسكوي «لماذا تأخرت الامم المتحدة والولايات المتحدة وحلفاؤها في ايقاف الرئيس العراقي، صدام حسين، قبل ان يبدأ اعتداءه على الكويت».

وكانت وزارة الخارجية الروسية اكدت بعد اطلاق الولايات المتحدة الصواريخ العابرة الاحد الماضي، على مجمع صناعي جنوب بغداد يدخل حسب ادعاءات واشنطن في اطار البرنامج النووي العراقي انه «يبدو ان الضرورة تقضي باعادة بحث الوضع في مجلس الامن».

من جهة اخرى نفى العراق، امس الاحد، ان يكون اطلق النار على طائرات امريكية كانت تحلق فوق جنوبي البلاد واكد انه يحترم وقف اطلاق النار الذي اعلن من جانب واحد منذ الاربعاء الماضي.

وفي واشنطن قال مسؤول في البحرية الامريكية ان ثلاث طائرات امريكية تعرضت لاطلاق نار من بطارية عراقية يوم السبت، فوق منطقة الحظر في جنوب العراق وان احداها ردت باطلاق قنبلة.

وكان البيت الابيض اكد هذه الانباء موضحا ان الرئيس بيل كلينتون، تلقى «تقارير تمهيدية» حول الحادث.

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان الطائرات الثلاث وهي طائرة «اي ٦ - انترودر» ومقاتلتان «اف. اي ١٨» كانت تقوم بدورية ليلية وتمكنت من العودة الى حاملة الطائرات كيتي هوك التي تبحر في الخليج من دون ان تصاب باضرار.

واضاف المصدر نفسه ان القوات العراقية استخدمت مدفعيتها المضادة للطائرات باتجاه الطائرات كما وضعت راداراتها الطائرات في مرمى نيرانها.

وخلال هذا الحادث الذي وقع فوق جنوب خط العرض ٣٢ واعلن عن وقوعه حوالي الساعة ...٢٢ بتوقيت غرينتش القت طائرة «اي ٦» قنبلة «ام ٨٣» توجه بواسطة الليزر على بطارية عراقية مضادة للطيران توقف الرادار فيها عن العمل بعد انفجار القنبلة.

في قراوة بني زيد (قضاء رام الله):

استشهاد شاب برصاص جنود الاحتلال!

*** اصيب بخمس رصاصات في فخذيه فتقطعت شرايينه ولم يتمكن رفاقه من نقله الى المستشفى بسبب حصار الجنود للقرية * الاعتداء على طلبة المدارس في جنين وبيت لحم * اصابة جنديين بحجارة المنتفضين ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الليلة قبل الماضية الشاب ليث ربحي احمد عرار (١٩) عاما من قرية قراوة بني زيد، برصاص جنود الاحتلال، فقد اصيب بعدة رصاصات في فخذيه، تسببت في تقطع شرايينه ونزف كمية كبيرة من الدماء، وبسبب محاصرة قوات الاحتلال للبلدة وتواجدها المكثف لم يتمكن رفاقه من نقله الى المستشفى. وعندما نجحت سيارة اسعاف من القرية بنقله الى مستشفى رام الله فارق الحياة وهو في الطريق الى المستشفى.

وشيع جثمان الشهيد بمسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية معاهدة الشهيد على مواصلة المشوار، فيما شهدت القرية والقرى المجاورة يوم امس الاضراب العام حدادا على روحه.

وافاد شهود عيان ان الشهيد قبل استشهاده، كان يعمل في البناء في القرية. وعندما عرف عن اقتحام الجنود للقرية ترك العمل وتوجه الى الشوارع ليقيم المتاريس الحجرية ورفاقه لعرقلة تقدم جنود الاحتلال. وبعد اقامة المتاريس تصدى ورفاقه للجنود ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، وخلال المواجهات اطلقت الاعيرة النارية بكثافة فاصيب ليث بخمس رصاصات في فخذيه من نوع «دمدم» فحمله رفاقه متوجهين الى اقرب نقطة بعيدا عن اعين الجنود لاسعافه واحضرت سيارة بعد حوالي ساعة بسبب حصار الجنود، وهو ينزف بشدة حتى فارق الحياة.

وعلى صعيد اخر تواصلت الصدامات والاشتباكات يوم امس في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة بين المنتفضين وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة جنديين بحجارة المنتفضين.

● جنين ●

افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان المدينة شهدت اعنف اشتباكات وذلك في اليوم الاول لبدء الدراسة فقد قام الجنود باستفزاز الطلاب والتفتيش في حقائبهم والاعتداء عليهم خاصة في محيط الدوار الرئيسي ومنطقة الكراجات، فاندلعت مواجهات عنيفة استخدم فيها الجنود الرصاص وقنابل الغاز مما ادى الى حالات الاختناق بين الاهالي ونجح احد المنتفضين باصابة جندي في رأسه بعد ان قذفه بحجر. واصيب جندي ثان بحجر في حي صقور المحطة.

وهاجم الشبان مقر الشرطة في المدينة فرد الجنود باطلاق الرصاص واغلقوا المنطقة بحثا عن الشبان.

ولا تزال قوات الاحتلال تنصب الكمائن للشابين المهددين بالتصفية اسامة السيلاوي وبلال الشناوي، وتهاجم منزليهما وتهدد ذويهما.

وفي قرية برطعة وقع اشتباك مسلح صباح امس مع دورية احتلالية كانت تنصب كمينا بين اشجار الزيتون، فهرعت قوات الاحتلال وفرضت حظر التجول على القرية وقامت بحملة تمشيط واسعة.

وشهدت السيلة الحارثية ومخيم جنين ومسلية مواجهات ومداهمات اعتقل خلالها الجنود عددا من الشبان يعملون داخل الخط الاخضر فيما استمر الجنود للاسبوع الثالث بفرض حظر التجول على قباطيا من السادسة مساء حتى السادسة صباحا واقامة الحواجز العسكرية.

● طولكرم ●

واصلت جرافات الاحتلال عمليات التجريف في الاراضي الغربية لقرية شوفة قضاء طولكرم، بالقرب من مستوطنة (افني حيفتس) بحجة ان الاراضي حكومية وبهدف توسيع المستوطنة، فيما واصلت جرافات الاحتلال عمليات شق الشارع الاستيطاني المار في اراضي القرية.

● رام الله ●

حطم الشبان خلال مواجهات زجاج سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» فيما اعتدى الجنود على العشرات بعد صلبهم على الجدران والتدقيق في بطاقاتهم، فيما شهدت المدينة اضرابا تجاريا حدادا على شهيد قراوة بني زيد.

● القدس ●

القيت زجاجة حارقة على سيارة باص لدى مرورها في حي «شعفاط» فترجل احد الركاب واطلق الرصاص عشوائيا.

● بيت لحم ●

انتشر الجنود في شوارع المدينة واستفزوا الاهالي خاصة طلاب المدارس وصلبوهم على الجدران وفتشوا في حقائبهم.

● عين عريك ●

واصلت قوات الاحتلال لليوم الثالث على التوالي فرض حظر التجول على القرية، في اعقاب اصابة مستوطن بجروح، جراء القاء الحجارة على سيارته. ويعاني الاهالي من نقص في المياه لافتقار القرية لشبكة مياه ويضطرون للذهاب الى اماكن بعيدة للتزود بها.

في الجزائر

تثبيت ١٢ حكما بالاعدام ضد اسلاميين متطرفين

● الجزائر – «و.ص.ف» – افادت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان المحكمة العليا في الجزائر ثبتت (١٢) حكما بالاعدام صدر في ايار الماضي عن محكمة ورقلة (جنوب شرق الجزائر) ضد اسلاميين متهمين بالمشاركة في الهجوم على مركز عسكري في قمار على الحدود الجزائرية – التونسية في تشرين الثاني عام ١٩٩١.

وكانت وزارة العدل اعلنت في مطلع كانون الثاني الجاري اعدام اثنين من الاسلاميين. ويتعلق الأمر بضابطين في البحرية حكمتهما محكمة البليدة العسكرية (جنوب الجزائر) بالاعدام في ايار الماضي لمشاركتهما في الهجوم على ورشة لاصلاح السفن قريبة من مركز قيادة البحرية في الجزائر.

ولم يعد امام المحكومين الـ ١٢ الذين ثبتت المحكمة العليا عقوباتهم سوى اللجوء الى المجلس الاعلى للدولة اذا ارادوا الحصول على عفو او تخفيض لعقوباتهم.

ومن بين المحكومين هناك عيسى مسعودي الملقب بالطيب الافغاني وقائد مجموعة مسلحة مؤلفة من نحو (٦٠) اسلاميا هاجموا مركز قمار ليلة ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٩١. وقتل ثلاثة مجندين بالفؤوس والسكاكين خلال هذا الهجوم.

وعلى الفور اطلق الجيش عملية تمشيط واسعة في المنطقة اسفرت عن مقتل نحو نصف المهاجمين.

واضافة الى المحكومين الـ ١٢ ينتظر (٣٥) شخصا اخرا بعضهم حكم غيابيا ومن بينهم حوالي ٢٠ عسكريا ان تنظر المحكمة العليا في عقوباتهم.

المبعدون العائدون الى وطنهم

*** مبعدان بـ «الخطأ» رفضا العودة من «مخيم العودة» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ما يلي قائمة اسماء المبعدين الفلسطينيين الذين اعيدوا الى اسرائيل والاراضي المحتلة، يوم السبت:

اكرم طلعت (٢٣ عاما)، قطاع غزة المحتل، طالب، وياسر منصور (٢٥ عاما) نابلس، طالب، واياد زين الدين (١٨ عاما)، نابلس، طالب، وسعيد عمرو (٣١ عاما)، نابلس، محاسب، وحسن مبحوح (٤٠ عاما) قطاع غزة عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاسلامية، وعلي تيم (٢٦ عاما)، قطاع غزة، مهندس، وعز الدين بشير (٤١ عاما) قطاع غزة، مهندس، وخالد الصليبي (١٩ عاما) قطاع غزة، طالب، وجواد زين الدين (١٨ عاما) نابلس، طالب، ومحمد سليم تمر (٢٤ عاما) قطاع غزة، وماهر صادق كريم (٢٦ عاما) قطاع غزة، صاحب مطعم، ومصطفى ابو عارة (٣٢ عاما) جنين، امام مسجد، وعبد الرحمن العاروري (٣١ عاما) رام الله، تاجر.

ونقل اربعة آخرون للعلاج في مستشفى مرجعيون في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل وهم:

امجد عليان زامل (٢٢ عاما) مخيم عين بيت الماء، نابلس، ووائل هندية (٣٢ عاما) نابلس، وحسين ابو كويك رام الله وزهدي طبيلة (٢٣ عاما) نابلس.

وتبين ان الفلسطينيين اللذين ابعدا «خطأ» ورفضا العودة مع (١٣) اخرين مهددان بتمضية سنة في السجن في حال عودتهما في اسرائيل.

وقال نعيم الغول (٢٧ عاما) من رفح في قطاع غزة المحتل، امس الاحد، «كنت محكوما بالسجن لمدة سنتين عندما ابعدت. وفي حال عودتي لا يزال متبقيا (١٣) شهرا من الحكم».

اما الثاني فيدعى محمود عقيلان (٢٥ عاما) يعمل سائقا وهو من دير البلح في قطاع غزة. وقال انه «امضى عشرة اشهر في السجن ولا يزال عليه تمضية سنة اضافية».

ويؤكد «المبعدان عن طريق الخطأ» انهم بقيا في مخيم مرج الزهور «تعبيرا عن تضامنهما مع رفاقهما».

التحيات تتوارد على اللجنة المنظمة للمؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من الناطق بلسان المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الاستعدادات لمؤتمر الحزب الذي سيعقد ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ – ٢٩ – ١٩٩٣/١/٣٠ قد وصلت مراحلها الاخيرة قطريا وعلى مستوى الفروع.

وقد ارسلت دعوات لعشرات الشخصيات الجبهوية والحزبية لحضور المؤتمر الذي سيكون مفتوحا امام وسائل الاعلام.

من جهة اخرى تتوارد التحيات من الاحزاب الشقيقة على المؤتمر وقد وصلت حتى الان تحيات من:

الحزب الشيوعي الصيني، الحزب الشيوعي في سيريلانكا، الحزب الاشتراكي الموحد في تركيا، الحزب الشيوعي اليوناني، الحزب الشيوعي في الارجنتين، الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الحزب الشيوعي الاسباني، الحزب الشيوعي في اوروغواي، الحزب الشيوعي النمساوي، الحزب الشيوعي الياباني، حزب العمال الاشتراكي في هنغاريا، حزب «اكيل» – قبرص وفوروم الشيوعيين في الدانمارك.

مجلس سخنين المحلي يستنكر عملية تكسير اغراس الزيتون

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد مجلس سخنين المحلي مساء السبت جلسة طارئة احتجاجا على عملية تكسير اغراس الزيتون التي وقعت في ارض الحاج سعيد خليل ابو صالح وابناء المرحوم خالد خليل ابو صالح وتم تكسير اكثر من (١٤٠) غرسة مغروسة في سبع دونمات وذلك ليلة الجمعة.

افتتح الجلسة السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي، قائلا ان المقصود من وراء هذا العمل الاجرامي هو ليس احداث الضرر لاصحاب الزيتون، بل المقصود هو زيتون اهالي سخنين بشكل عام، ولكن اليد التي تزرع هي اقوى من اليد التي تقلع وهذا العمل المشين لا يردع عن التمسك بارضهم وعن زراعة الزيتون وحمل الشرطة المسؤولية ودعاها الى الكشف عن الجناة لان هذا العمل تكرر في هذه المنطقة للمرة الخامسة خلال السنوات الاخيرة.

واقترح شراء اغراس زيتون وزرعها في نفس الارض بمشاركة اهالي سخنين ودعوة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في يوم زرع هذه الاغراس.

وبعد نقاش اعضاء المجلس لهذه الاقتراحات حيث اشترك في النقاش كل من السادة جمال طربيه، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، ومصطفى زبيدات، نائب رئيس المجلس، وعضو المجلس محمد غنايم ومحمود شراحنة وكمال غالية. واستبعد جميع المتناقشين ان يكون الفاعل من اهالي سخنين.

وقرر المجلس بجميع اعضائه الحاضرين القرارات التالية:

* عقد مؤتمر صحفي صباح يوم الخميس القادم في مجلس سخنين ودعوة اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية لهذا المؤتمر.

* ارسال برقيات ورسائل احتجاج استنكارا لهذه الجريمة الى وزير الشرطة ورئيس الحكومة.

* مطالبة وزير الداخلية بضم الاراضي المسجلة على اهالي سخنين الى منطقة نفوذ المجلس المحلي.

* شراء اغراس زيتون والعمل على زرعها يوم السبت القادم بمشاركة جماهيرية.

* عقد جلسة مع ضابط مركز سخنين ومفتش اللواء الشمالي ومطالبتهما بالكشف عن الجاني.

كلمة الاتحاد

لنلتفت قليلا الى جرائم الاحتلال !

● يؤدي التصعيد في ممارسات القمع الاحتلالية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى سقوط عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى من أبناء الشعب العربي الفلسطيني بصورة يومية.

وقد تكررت في غزة، أمس الاول، جريمة قصف المنازل بالصواريخ. وطاول القصف ستة عشر منزلا مما أسفر عن الحاق أضرار شاملة وفادحة بها.

واذا ما استرجعنا تدرج التصعيد في القمع الاحتلالي فاننا نستطيع القول، من غير خشية الوقوع في المبالغة، ان ما ترتكبه حكومة يتسحاق رابين من جرائم وحشية تتجاوز كثيرا حجم وكثافة الموبقات الاحتلالية التي جرى اقترافها ابان حكم «الليكود».

ولا نقول هذا الكلام من باب الاعتساف، بل ان اقتناعنا به قائم على البراهين التي تبلغنا يوما يوما، سواء تلك التي يتاح لنا اطلاع الرأي العام الواسع عليها أو تلك التي تحول أسباب خارجة عن ارادتنا دون نشرها على الملأ.

وان ما يجري من ممارسات احتلالية على أرض الواقع لا مبرر لها سوى أن الحكومة تواصل سياسة الدوس على حقوق شعب المناطق المحتلة غير آبهة بالمواثيق والأعراف الدولية وخلافا لما أعلن على لسان بعض قادتها، مؤخرا، من أن تعديل قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف دافعه الرغبة في استمرار عملية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني. فان هذا الشعب شبع «ضرائب كلامية» وينتظر اجراءات عملية ملموسة تخفف عنه وطأة القمع الاحتلالي التي ما انفكت تستنزفه، موتا وجراحا واعتقالا وابعادا وتعذيبا.

لقد أكدنا، في أكثر من مناسبة، على أن الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف هو خطوة أولى هامة للغاية في طريق طويلة ينبغي على الحكومة الحالية أن تغذّ السير فيها. وتغذية السير، في هذه الطريق، يجب أن تعني أولا وقبل كل شيء كفّ يد القمع الوحشية عن شعب الضفة والقطاع تمهيدا للاعتراف الكامل بالممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب - م.ت.ف.

وبالانطلاق من هذا فانه ليس هناك، الان، أدعى الى احتجاج جميع أنصار السلام والدمقراطية من ذلك الافراط في تصعيد الممارسات الاحتلالية كما وجد انعكاسا له في الايام القليلة الماضية.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شيخ من دير البلح يروي لمراسل «الاتحاد»

جريمة هدم وقصف البيوت بالصواريخ !

*** الاهالي: الم يكن بالامكان الدخول الى البيوت وتفتيشها للتأكد من عدم وجود مطلوبين.. فلماذا هدموها؟ ***



● حتى الطيور لم تسلم من اطلاق رصاص جنود الاحتلال ●

(صورة من غزة، تصوير: مصطفى البربار)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سهيل قبلان - «في ساعات مساء الخميس ٩٣/١/١٤ وبالتحديد في الساعة السادسة، اقتحم الجنود في حوالي (٧٠) سيارة مخيم دير البلح في غزة ومعهم اربع سيارات اسعاف عسكرية. العشرات صعدوا الى أسطح البيوت المجاورة بواسطة السلالم. ونفر منهم بواسطة مكبر الصوت صائحا: عائلات ابو دغيم وأبو مزروع، اخرجوا من بيوتكم. وفجأة اطلقوا القنابل الضوئية في السماء وأطلقوا الرصاص. وامهلونا دقيقة للخروج من البيوت، خرجنا مرفوعي الايدي ووضعونا بعيدا عن البيوت على شاطئ البحر تحت البرد القارس، كنا (٤٥) نفرا. وفجأة اطلقوا الصواريخ على البيوت والرصاص والقنابل الارتجاجية فاشتعلت النيران فيها».

هذا ما رواه لمراسلنا الشيخ حسن علي ابو دغيم (٦٥) عاما من مخيم دير البلح، حول كيفية قصف البيوت بالصواريخ وهدمها بحجة البحث عن مطلوبين.

وأضاف: «واستمر القصف من السادسة حتى العاشرة مساء على اربع فترات. فبعد ان قصفوا البيوت في المرة الاولى دخلوا للتفتيش فلم يجدوا أحدا. فعاودوا القصف. لم نتصور ذلك بالمرة. فتصرفوا وكأنهم في معركة وحرب حقيقية ضد ناس عزل. وعندما اخرجونا اعتدوا علينا بالضرب، باعقاب البنادق ووركلا بالبساطير. وقيدوا البعض منا».

وقال: «واندلعت النيران في البيوت وليس فقط انهم لم يخمدوها بل رفضوا السماح لرجال الاطفائية من المخيم الاقتراب لاطفاء النيران».

وقالت الزوجة أم احمد لمراسلنا: كان الاولاد يلعبون، وفجأة رجعوا وهم يصرخون: الجيش طلع على السطوح وانتشر في المنطقة. وقالت: أردنا الخروج من الباب الخلفي للبيت فمنعونا. وكان هناك الشيخ محمد صلاح ابو قويطة (٦٠) عاما وهو أصم. فظنوا أنه يخالف الاوامر وكان يدب على عكازه في زقاق المخيم، اطلقوا عليه الرصاص في جميع أنحاء جسده فسقط مضرجا بدمائه في قناة المجاري، ثم ربطوه في حبل وجروه في سيارة عسكرية.

وأضافت: خلال القصف اخذوا الاولاد لاستجوابهم ووجهوا لهم الاسئلة حول هل يوجد عندكم شباب غرباء وهل يجيء اليكم شباب لا تعرفونهم؟ وبعد ان أقترفوا الجريمة قالوا لنا: اذهبوا فتشوا عن بيوت تناموا فيها الى ان نرى ماذا سنفعل بكم والى اين نأخذكم.

بعد القصف ذهبت العائلات التي هدموا بيوتها الى الجيران، حتى صباح اليوم الثاني حيث حضر ممثلو الصليب الاحمر ونصبوا الخيام للعائلات (٤٥) نفرا على الرمال.

وخلال جولة في البيوت المهدومة والمتضررة وهي (٧) بيوت، رأى مراسلنا بأم عينيه آثار الجريمة التي تنفي صفة الانسانية وتؤكد الغريزة الوحشية والهمجية لجيش الاحتلال.

ففي بيت الشاب احمد حسن علي ابو دغيم (٤٣) سنة، كانت العائلة تعد طعام العشاء، الا انها لم تتناوله. فالطعام ظل في فرن الغاز وقد اصابت الفرن قذيفة مضادة للدبابات. كذلك اخترقت قذيفة الغسالة وكان الغسيل لا يزال فيها، وكان على الارض كيس برتقال. وحبات البطاطا والبندورة مدحركة. اسطوانة غاز اخترقتها عدة رصاصات. وكانت الجريمة في غرفة العائلة. الفراش المحروق والكتب ودفاتر وحقائب الاطفال. وتقول العائلة ان النقود أيضا احترقت مع الفراش. واصابت عدة قذائف الطناجر واخترقتها والجدران مخروقة بالقذائف.

وتساءل اصحاب البيوت: قبل ان يقصفوا البيوت ويدمروها، ألم يكن بالامكان الدخول والتفتيش عن مطلوبين للتأكد من عدم وجود أي شاب؟

اقترفت قوات الاحتلال جريمتها البشعة وتركت العائلات تفترش الرمال. وتجسد رد الاهالي في شعار كتب على انقاض البيوت المهدومة: «رغم كل الممارسات الحقيرة التي يمارسها الكلب رابين لن ترهبنا ولن تثنينا عن مواصلة النضال لكنس الاحتلال».

المحكمة العليا تخفف عقوبة «راكب الدراجة النارية»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خفضت المحكمة العليا، صباح امس الاحد، العقوبة عن مقتحم البنوك «راكب الدراجة النارية»، روني لايبوفيتش، من (٢٠) عاما سجنا فعليا الى (١٤) عاما!

وكانت المحكمة المركزية قد ادانته قبل عامين ونصف العام بالسجن الفعلي لمدة عشرين عاما بتهمة تنفيذه (٢٠) عملية سرقة بنوك استخدم خلالها السلاح.

ويشار الى ان لايبوفيتش (وهو ابن عائلة ذوات) كان قد اعرب، فور القاء القبض عليه، بعد ان حيّر الشرطة في كيفية تنفيذ عمليات السطو على البنوك في وضح النهار وهو يركب دراجة نارية، عن ندمه واعاد جميع الاموال التي سرقها من البنوك. وارفق ذلك برسالة اعتذار الى مدير كل بنك من البنوك التي تم السطو عليها.

وحتى الان لم تصدق مطلقته ايريس ما فعله لايبوفيتش وهي تعتبره بطلا!



● روني لايبوفيتش ●

باعجوبة لم تحدث كارثة:

قتيل في انفجار مصنع للاسلحة في رمات هشارون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باعجوبة لم تحدث كارثة في مصنع الاسلحة التابع للصناعات العسكرية («تاعس») في رمات هشارون الذي وقعت فيه سلسلة من الانفجارات، صباح امس الاحد، ادت الى مقتل عامل.

وقال الناطق باسم «تاعس» ان الشاب أمير الترّ (٢٨ عاما) من بني براك لقي مصرعه بينما كان يجري فحصا على مادة متفجرة حساسة جدا وانه لقي مصرعه في حادث عمل.

وشكلت ادارة «تاعس» لجنة برئاسة طرف خارجي للبحث في حيثيات الانفجار.

وهذا الحادث الثالث الذي يقع خلال ثمانية اشهر في المصانع التابعة لـ «تاعس» التي تفرض سرية عسكرية على نشاطاتها.

وكان قد لقي شخصان مصرعهما واصيب ٥٠ آخرون بجراح في ٣٠ تموز الماضي جراء انفجر في احد المصانع لـ «تاعس» وقتل موظفان آخران اثر انفجار في مصنع آخر تابع لها.

محاضرة حول الموهوبين في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استضاف مركز «جمعية عرابة المستقبل» مساء السبت الدكتور مروان دويري الاخصائي النفسي في محاضرة علمية وموضوعها الموهوبين من الأطفال وظواهر الذكاء لدى الأطفال والمؤثرات المختلفة على ذلك.

كما سلط الدكتور دويري الاضواء على جانب الابداع في سن الطفولة وكيفية استيعاب ذلك من قبل الأهل نحو مساندة اطفالهم في تطور الابداع لديهم وخصص المحاضر الثلث الأخير من المحاضرة الى موضوع الثقافة الجنسية والتصرفات الجنسية لدى الاطفال والفتيان وكيفية تعامل الأهل معها، هذا وشارك الحضور في النقاش من خلال استعراض تجارب واقعية تحدث في بيئتهم الخاصة.



● د. مروان دويري ●

القاضي ستراشنوف يبرئ فتى من تهمة القتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة، امس الاحد، لمئة ساعة عمل خدمة فتى في السادسة عشرة من عمره من مدينة نتانيا بعد ان ادين بتهمة مهاجمة الفتى بنير شايش على شاطئ البحر قبل نصف سنة. واثر الحادث توفي الفتى شايش. وبرأت المحكمة الفتى المتهم من تهمة القتل.

واقر القاضي أمنون ستراشنوف، في حيثيات القرار، ان الفتى توفي اثر مرض منذ ولادته وليس بسبب اللكمات التي تعرض لها.

على خلفية جنائية، كما يبدو:

جريمة قتل مزدوجة في حولون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امرأة في الـ ٩٠ من عمرها وابنها في الـ ٦٠ من عمره عثر عليهما، عصر امس الاحد، مقتولين في منزلهما الواقع في حي القفر الواقع بالقرب من المنطقة الصناعية في حولون.

وقالت الشرطة، التي تحقق في ملابسات حادث القتل المزدوج، انه لم يعثر في منطقة القتل خلال الفحص الاولي على اية اثار للجناة. ولكنه يتبين ان الفاعل او الفاعلين استعملوا الة حادة للقتل. وان علامات الضرب تظهر في رأسي الضحيتين.

جوائز «الغولدن غلوب»:

كلينت ايستوود افضل مخرج

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – كرس كلينت ايستوود مساء السبت افضل مخرج عن الفيلم الذي اخرجه وقام ببطولته في العام الماضي «انفورغيفن» (لا غفران) في وقت فاز فيلم «سينت اوف اي وومن» (رائحة امرأة) بجائزتي افضل فيلم درامي وافضل ممثل هو ال باتشينو.

وخلال حفل توزيع جوائز «الغولدن غلوب» في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) اعتبر فيلم «ذا بليير» (اللاعب) لروبرت التمان افضل فيلم كوميدي وحصل بطله تيم روبينز على جائزة افضل ممثل في دور كوميدي.

ويقوم ال باتشينو في «رائحة امرأة» بدور عسكري متقاعد واعمى يتواجه باستمرار مع الشاب الذي كلف مساعدته. اما تيم روبينز فجسد ببراعة مذهلة في (اللاعب) شخصية منتج طموح يذهب الى حد القتل لشق طريقه الى النجاح في عالم



صرخت الأم أمام التل

هذه طفلت

■ بعد أربعة شهور.. عثروا على «سارة» في كابينة ال

● كانت الصغيرة... تجلس هادئة في عربة اطفال داخل كابينة تليفون في احد شوارع لندن. الثلوج تتساقط من حولها وهي تحدق الى المارة الذين يرتجفون من البرد القارس. لم تسقط على وجنتيها دمعة واحدة وكأنها استسلمت لقدرها بعد ان تركها مجهول – عمدا – داخل الكابينة!

ولكن... امتدت اليها يد



● ناصرين صديق تحتضن ابنتها ابرام ●

الاردنيون يتعلمون العبرية استعدادا للسلام!

● عمان – بدأ عدد كبير من الاردنيين دراسة اللغة العبرية استعدادا لليوم الذي يحيون فيه الاسرائيليين بقولهم «شالوم» وفي الماضي لم يكن يدرس العبرية سوى ضباط الامن ورجال المخابرات وعدد من الاثريين. اما الان فقد تزايدت الاعداد كما قال الفلسطيني غازي السعدي لوكالة رويتر، وهو صاحب المدرسة الوحيدة الخاصة لتعليم العبرية في الاردن. ان مباحثات السلام جعلت الناس يهتمون بدراسة اللغة العبرية.. وهناك ٧٥ شخصا من رجال الاعمال والمحامين والاطباء والباحثين الفلسطينيين يدرسون اللغة، املا منهم في قدوم السلام قريبا.

وقال شخص اخر اسمه خميس: انني اتقن اللغة العبرية بعد ٩ سنوات في السجون، فمعرفة كل شيء عن عدوك تعتبر نصف نصر، لكن كيف تعرف اي شيء بدون ان تتعلم اللغة لتفهم بها تاريخه ودينه وطريقة تفكيره.

ويقول المدرسون: ان العرب بعكس الاجانب يستطيعون اتقان العبرية في اقل من سنة، ويدرس رجال الاعمال هذه اللغة لاسباب مختلفة، فكما يقول سمير صالح: انني اتاجر في الادوية، وعندما يتحقق السلام سأذهب الى الضفة الغربية ومناطق اخرى في فلسطين لرعاية تجارتي واسرتي.

وقال احمد خروب الكاتب بصحيفة «الرأي» الاردنية: اننا ندرس اللغة لمتابعة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة اليهودية، لكنني ضد اي نوع من التطبيع الثقافي مع اسرائيل حتى لو اضطرتنا حكومتنا لذلك.

ال باتشينو افضل ممثل درامي



● كلينت ايستوود ●

«هوليوود» الذي لا يرحم.

ويقوم اتحاد الصحفيين الاجانب في لوس انجلوس في مطلع كل عام باختيار الفائزين بجوائز الغولدن غلوب في (٢٤) فئة. وهي تعتبر مؤشرا مسبقا لما ستكون عليه جوائز «الاوسكار» التي توزعها اكاديمية العلوم والفنون السينمائية في اذار المقبل. غير انها خلافا للاوسكار تمنح جوائزها للنوعين الدرامي والكوميدي، او الكوميديا الموسيقية.

وفازت الممثلة البريطانية ايما تومسون بجائزة افضل ممثلة في دور درامي عن فيلم «هاووردز اند». وحصلت ميراندا ريكاردسون البريطانية، ايضا، عن جائزة مماثلة لدورها الكوميدي في «انشانتيد ابريل» (نيسان المسحور).

وفي فئة الادوار الثانوية فاز جين هاكمان عن «لا غفران» وجوان بلورايت عن «نيسان المسحور».

ومنح الفيلم الفرنسي «اندوشين» مع كاترين دنيف جائزة افضل فيلم اجنبي.

...تزيون:

...ي!

...ليفون! ■



● الطفلة ايرام ●

...ن....كان احد المارة قد توجه الى
...ابينة لاجراء محادثة تليفونية،
...تشف هذه الصغيرة الجميلة التي
...تجاوز من العمر ١٥ شهرا، حملها
... ذراعيه وهو في حيرة ودهشة
...ح يحدث نفسه.. هل من المعقول
...يترك ابوان طفلتهما في هذا المكان
...نتقيا بعيدا عنها؟!... هكذا ظل
...جل الذي عثر على الطفلة يسأل
...ـه وهو لا يعرف كيف يتصرف في
... الرضيعة الجميلة التي تعلقت به
...رد ان مد يديه اليها!
... ظل الرجل يسير بها وسط
...لوج. وكلما نظر اليها وجدها تداعبه
...تسم في وجهه وعيناها جميلتان
...لبان منه الا يتركها. احتضنها بقوة
... تشعر بالدفء. وبعد تردد ذهب
... مستشفى «ايلنج» بلندن. وهناك
...ابقت الممرضات على حملها
...عايتها. فاستسلمت لهن الصغيرة
...ي لم تفارقها الابتسامة على
...ملاق. اخترن لها اسم سارة، ثم قام
...ستشفى بابلاغ الشرطة بالواقعة،
...لى الفور وجهت الشرطة بلاغا الى
...اطنين عبر شاشات التلفزيون
...ديهم اية معلومات تتعلق بسارة.
... سارة.. هي الطفلة الثالثة التي
...ى هذا الاهمال في غضون اسبوع
...د في لندن... فقد كان البوليس
...يطاني قد عثر على مولود ذكر
...ث الولادة في نوتنجهام بانجلترا.
... والطفل الثاني عثروا عليه
...رب من «سترود» في جلو
...يشير، ولكنه مات بسبب البرد
...ديد.
... ولكن بالنسبة لسارة الان.. فقد
...لت مأساتها الى فرحة وقف امامها
...سبع مشدوهين. فماذا حدث بعد
...ثات التلفزيون عنها؟
... لقد شاهدت والدتها وتدعى
...سرين صديق - ٢٣ عاما - وهي
... اصل هندي صورة ابنتها في
...لفزيون. لم تصدق ان طفلتها التي

اختطفت من امام المنزل منذ اربعة شهور ما زالت حية ولم تستطع الام ان تحبس دموع الفرحة. فعلى الفور اتصلت بالشرطة، وذهبت الى حيث توجد الطفلة في المستشفى ووجدتها ترتدي ملابس الاولاد وتبين لها ان المختطف قص لها شعرها حتى تبدو ولدا! كانت سارة التي تبين ان اسمها كما قالت الام هو «ايرام» تجلس في هدوء وتبتسم لكل من حولها. وما كادت ترى امها امامها حتى ارتمت بين احضانها وسط دموع الممرضات اللاتي تعلقن بالصغيرة..

وتعتقد سلطات الامن في لندن ان مختطف الطفلة قد وضعها في كابينة التليفون بعد ان تأكد انها «بنت» وليست ولدا او انه كان يريد ذكرا.

وتقول ام سارة او «ايرام» وهي تحتضن صغيرتها وتعود بها الى بيتها: «لن اتركها لحظة واحدة ولن تغيب عن عيني بعد اليوم»..

اسرع زواج بين سائح امريكي وطالبة مصرية

انتظرت الطالبة تذكرة السفر فجاءتها ورقة الطلاق



● القاهرة - الزمت محكمة الاحوال الشخصية «اجانب» زوجا امريكي الجنسية بدفع ٣ الاف جنيه نفقة متعة لمطلقته المصرية.. ارسل لها ورقة الطلاق من نيويورك بدون علمها او بسبب منها.

البداية.. كانت في منطقة الاهرامات.. عندما التقت طالبة جامعية مصرية بسائح امريكي.. وفي الحال.. ربط الحب بين الطالبة والسائح يدعى «بول» وسرعان ما ترجم هذا الحب الى الزواج.. كان اسرع زواج.. لان السائح اخبرها ان مدته بالقاهرة ٢٠ يوما فقط.. وفي اليوم الثاني للقاء اشهر السائح اسلامه وسمى نفسه عبد الله.. وتم الزواج بمنزل اسرة الطالبة التي غمرتها الفرحة لانها ستقيم في نيويورك بامريكا بلد زوجها واعماله الكثيرة.. وبعد ١٥ يوما بالضبط من الزواج.. عاد السائح الى بلاده.. واخبر زوجته انه بمجرد وصوله لامريكا سيرسل لها التذكرة والتأشيرة لحضورها الى هناك.. سافر الزوج وانتظرت العروس وعود زوجها وهي تحلم في العيش في امريكا بلد العجائب.. ولكن العجائب انها انتظرت طويلا ١٨ شهرا.. بدون ان يصلها خطاب واحد من زوجها عريس «الغفلة» وبعدها وصلها خطاب فكادت تطير من الفرحة.. ولكن كانت صدمة قاسية لها عندما فتحت الخطاب فقد فوجئت بورقة الطلاق تصلها من امريكا.. وورقتين طلاق.. احداهما امريكية والاخرى مترجمة للعربية وخطاب صغير يخبرها فيه انه متزوج وله ولدان.. وليس من حقه الزواج مرة اخرى حسب القانون الامريكي.. وانتهت قصة السائح الامريكي وغرام الخواجات.. وبدأت قصة الزوجة بين المحاكم تطلب من الخواجة نفقة زوجية مدة ١٨ شهرا ونفقة عدة ونفقة «متعة» لان الطلاق تم بدون علمها او بسبب منها.

وقضت المحكمة بالزام الخواجة بدفع ٣ الاف جنيه نفقة متعة لمطلقته.. اخذت الزوجة الحكم.. واحتارت به.. اين جهة التنفيذ؟ وهل يوجد في قانون امريكا ونيويورك بالاخص نفقة «متعة» الله اعلم.

بورصة المخدرات في مصر

● القاهرة - بلغ اجمالي عدد المتهمين المضبوطين في جرائم المخدرات على مستوى الجمهورية في مصر اعتبارا من اول كانون الثاني وحتى اخر تشرين الثاني ١٩٩٢ (١٢٩٥١) متهما في (١١٦٩٩) قضية، وبلغ اجمالي ما تم ضبطه من مختلف انواع المخدرات والمؤثرات العقلية خلال نفس الفترة ما يقرب من ثمانية اطنان حشيش، وما يزيد على ٣٧ كغم هيروين، وحوالي ٤٤٥ غم كوكايين، وما يقرب من ٢٥ الف قرص مخدر، وحوالي ٢.٥ الاف سم٣ من سائل الماكستون فورت المنشط، الى جانب ضبط ما يقرب من ٤ ملايين شجيرة خشخاش وما يزيد على ٨٠.. الف شجيرة قنب هندي.

هذه الاحصائية من كلمة اللواء لطفي غيث مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في المؤتمر العلمي الدولي الاول عن المخدرات.

جهاز تنصت وضع على هاتفِ الأميرة ديانا عام ١٩٨٩



● لندن - ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» ان جهاز التنصت الذي سمح بتسجيل المكالمة الحميمة بين الأميرة ديانا وصديقها جيمس جيلبي كان موضوعا في جهاز هاتف الاميرة.

ونقلت الصحيفة عن شركة «سيلنت» المتخصصة في اجهزة الهاتف المتحركة انه ولاسباب تقنية لا يمكن ان تكون المكالمة سجلت عبر التنصت على جهاز الهاتف المتنقل لجيمس جيلبي بواسطة جهازي لاسلكي للهواة التقطا المكالمة عرضا. وقد تناقلت الصحف هذه الرواية بشكل واسع.

واضافت الصحيفة ان اصوات معينة اضيفت لاحقا الى الشريط للاعتقاد بأن التسجيل تم من هاتف خليوي. واكدت ان الحوار بين ديانا وصديقها لم يسجل الا من هاتف عادي ثابت.

وخلال المكالمة في كانون الاول عام ١٩٨٩ كانت الأميرة ديانا موجودة في قصر ساندريغهام.

وكان وزير الداخلية البريطاني كينيث كلارك نفى الاحد الماضي الانباء الصحفية التي افادت ان الاستخبارات هي وراء التنصت الهاتفي على المكالمات التي يجريها افراد العائلة المالكة.

مؤتمر مصيري.. بالنسبة لحزبنا



● بقلم: ميخا فلنر ●

● هذا المؤتمر (ال ٢٢) سيكون بدون شك اكثر مؤتمرات حزبنا مصيرية، منذ سنوات طويلة. فلأول مرة، تقوم مجموعة من الرفاق القياديين بطرح موقف يؤدي الى زعزعة ماهية الحزب الشيوعي.

ان من يقرأ تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر، والذي اوافق عليه مبدئيا، سيكون من الصعب عليه ان يجد برهانا على ذلك. بل قد يأخذ انطباعا بأن هذا هو مؤتمر عادي مثل سابقيه. فقط من يصل الى الفصل السادس، حول الحزب، سيجد بعض الاشارات للوضع القائم. مع ان الأمور لا تقال بكل خطورتها. وتخفي رؤوس الأقلام بأن هذا هو مؤتمر طارئ وغير عادي وانه يعقد قبل فترة طويلة من موعده المقرر. وتخفي ايضا سبب تقديم موعد هذا المؤتمر.

ان سبب تقديم موعد المؤتمر هو باعتقادي الوضع داخل الحزب وبالاساس في قيادته، على خلفية الخلافات الايديولوجية العميقة التي ظهرت في اعقاب المؤتمر ال ٢١، والتي كانت قائمة كما يبدو، قبل ذلك. والحديث يجري عن خلافات جوهرية حول تحديد هوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي كحزب شيوعي.

وقد جرى التعبير عن هذه الخلافات ايضا في المجال السياسي. والمثل على ذلك برز في معارضة بعض اعضاء قيادة الحزب لاقامة نشاطات احتجاج ضد التهديدات الامريكية لشن الحرب في الخليج.

في منطقة تل ابيب جرى التعبير عن ذلك بواسطة عدد من الرفاق اعضاء سكرتارية المنطقة (التي يحضر اجتماعاتها بشكل دائم عضو المكتب السياسي، الرفيق ساشا حنين) وفي مقدمتهم سكرتير المنطقة في حينه عضو اللجنة المركزية، تيسيم براخا (الذي خرج الى العطلة.. خلال معركة الانتخابات الاخيرة) وعضو سكرتارية المنطقة وعضو اللجنة المركزية، دوف حنين. فقد عمل هؤلاء الرفاق بشكل منهجي لمنع القيام بنشاط احتجاجي امام السفارة الامريكية في تل ابيب، ضد التهديد الامريكي بالحرب.. وهذا على الرغم من ان اللجنة المركزية للحزب كانت قررت قبل عدة اشهر من الحرب القيام بتنظيم نشاطات احتجاج كهذه.

للأسف الشديد لم نتمكن من القيام الا بنشاط احتجاجي واحد وذلك قبل يوم واحد فقط من شن الحرب. وكان هذا نشاطا قامت به «اللجنة ضد الحرب في الخليج». والرفاق الذين شاركوا فيه، وبينهم كاتب هذه السطور، اضطروا لاعطاء «تفسيرات» حول هذه «الجريمة» التي ارتكبوها، امام الرفيقين تيسيم براخا ودوف حنين، اللذين لم يألوا جهدا في سبيل منع هذا النشاط.

كانت تلك صورة مقززة، اذ كنا نشاهد على التلفزيون عددا من نواب الكونغرس الامريكي يتظاهرون ضد شن الحرب ومعهم قوى عديدة ومختلفة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، بينما عندنا ينشط عدد من قادة الحزب لمنع مظاهرة احتجاج امام سفارة الولايات المتحدة. وقد عادت هذه الصورة وتكررت ايضا عندما اقترحنا اقامة مظاهرة مشابهة قبل فترة وجيزة ضد تجدد التهديدات بالحرب (التي نفذت مؤخرا).

***

هناك من يستخف بالنقاش الايديولوجي والخلافات باعتبار «اننا جميعا نريد الاشتراكية، وكل ما هو خلاف ذلك لا يهم». ولكن، اذا كانت القضية قضية كلمة الاشتراكية فإننا موحدون ليس فقط بداخل الحزب. ان رابين وبيرس يؤيدان الاشتراكية وكذلك ميتران وامثاله في اوروبا الغربية اعضاء «الاشتراكية الدولية». ولكننا نعرف جيدا ان سياسة هؤلاء لا علاقة لها بالاشتراكية.

ان ما حدث في الكثير من الاحزاب في الحركة الشيوعية مؤخرا هو ان بعض القيادات (في معظم الاحزاب، مثل اليونان وفرنسا وقبرص والبرتغال والولايات المتحدة وكندا وغيرها.. رفضوا مواقفهم واصبحوا اليوم خارج صفوف الحزب) حاولوا افراغ مضمون التعبير «اشتراكية» وتبني مفهوم «الاشتراكية – الدمقراطية» للموضوع، اي تنفيذ اصلاحات معينة في اطار النظام الرأسمالي وليس اقامة نظام مختلف جوهريا عن النظام الرأسمالي.. وليس الغاء الاستغلال الطبقي واستغلال الانسان للانسان، نظام مبني على اساس ملكية وسائل الانتاج الاساسية للمجتمع، نظام سلطة طبقة العاملين وحلفائها.

من الواضح ان جزءا من الاستنتاجات والعبر التي نتخذها جراء انهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، هو ان الاسس المذكورة اعلاه لا تكفي لضمان بقاء نظام الحكم الاشتراكي واستمراره لفترة طويلة. وانه في الاشتراكية ايضا يجب ضمان ملاءمة السياسة الاقتصادية والاجتماعية للظروف المتغيرة وكذلك ضمان الحريات الدمقراطية. في هذا الاطار اتفق مع ما جاء في الفصل الاول من التقرير حول التقييم العام لتجربة الدول الاشتراكية وكذلك ما كان ورد في الدستور الذي اقره المؤتمر ال ٢١ للحزب. مع ذلك اعتقد ان التقرير يفتقر لتقييم واسع حول تجربة الدول التي ما زالت تتمسك بالاشتراكية، والاساسية بينها دولة الصين الشعبية، التي يعترف حتى الغرب بنجاحاتها الاقتصادية. وهي تدل، الى حد كبير، على النموذج الناجح للاصلاحات في اطار النظام الاشتراكي. ان هذه النجاحات تبرز بشكل خاص ازاء فشل البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي.

***

واود، في الموضوع الايديولوجي، ان اتطرق لأحد النماذج البارزة في التستر على الوضع داخل حزبنا كما ورد في الفصل حول الحزب في التقرير. واقصد الجملة التي جاء فيها ان الصحافة الحزبية واصلت وايصال كلمة الحزب والمثل الايديولوجية العليا التي حمل لواءها». بوصفي قارئا لصحيفة «زو هديرخ»، عليّ ان اشير الى ان هذا القول لا يتلاءم، حسب رأيي، مع الواقع. قد يكون ذلك صحيحا بالنسبة لبعض المواد التي نشرت في «زو هديرخ» ولكن، كيف يمكن ان نتجاهل ان الصحيفة نشرت في الفترة ما بين المؤتمرين مقالات مؤلفة ومترجمة عديدة ليس فقط لا توصل المثل العليا للحزب، بل تتناقض معها تماما.

تلك المقالات، التي كتب بعضها اعضاء في اللجنة المركزية ولم ترد في زاوية المقالات الحرة بل ظهرت كأنها مقالات معبرة عن موقف الجريدة وما تمثله، تضمنت امورا تتناقض بوضوح مع دستور الحزب. وبرزت بينها عدة مقالات لرئيسة التحرير عضو المكتب السياسي، تمار غوجانسكي، التي استغلت مكانتها بشكل غير منطقي. احد الامثلة البارزة على ذلك مقالها في ١٩٩١/٥/١٢، عشية انعقاد مجلس الحزب، والذي دعت فيه الى عدم تطبيق الدستور: وان المحاولة لفرض عرف تنظيمية كهذه او غيرها على الحزب، فقط لمجرد انها كانت قائمة في الماضي او مسجلة في الدستور، ستبوء بالفشل». وهكذا، فان مخالفة الدستور تبدو عندها مفتاحا لمنع الفشل. ولكنها في مناسبة اخرى نراها تدافع عن الدستور وتهاجم بشدة الذين خرقوه، حسب رأيها، وذلك عندما كان الدستور يتلاءم مع رغباتها، كما جرى في فترة تركيب القائمة للكنيست. ان الحرص على تطبيق الدستور لا يتجزأ. وليس من المعقول ان يتذكره المرء فقط اذا تلاءم مع مصلحته.

نموذج آخر نجده في مقال كتبته في ٩٢/١/١ بعد ان اصدر غورباتشوف امره باخراج الحزب الشيوعي السوفييتي عن القانون ومصادرة املاكه (اب ١٩٩١)، وقد امتدحت غورباتشوف.. «والذي جاء بحرية التنظيم» في بلاده. بل انها اضافت: «واليوم ايضا، تبدو اقوال غورباتشوف صادقة».

وبرزت الانتقائية المنهجية ايضا من خلال تفضيل نشر مقالات من الخارج، كان اصحابها ينتمون الى الحركة الشيوعية لكنهم انتقلوا الى التيارات الاصلاحية والاشتراكية الدمقراطية او ما يسمى «احزاب اليسار» التي تميز برفضها للتوجه الطبقي.

انني لا اعتقد ان هناك مجالا لحل وسط ما بين الرفاق الذين يعتقدون بأننا يجب ان نواصل كوننا حزبا شيوعيا وبين اولئك الذين يعتقدون بأنه يجب ان نتنازل عن ذلك. على المؤتمر ان يقرر واحدا من هذين الطرحين ويرفض الثاني.

***

ان الوضع في حزبنا لا يتميز فقط بالنقاش الاكاديمي النظري. فمنذ المؤتمر ال ٢١ والرفاق الذين ابتعدوا عن خط الحزب الذي اقره المؤتمر يستغلون مواقعهم المركزية المسؤولة (والتي وصلوا اليها عبر سنين كانوا خلالها يحملون آراء مختلفة) لكي يفرضوا آراءهم على الحزب. وقد تم ذلك بعدة اشكال، منها: عرقلة وصول الصحافة الحزبية عندما تحتوي على مواد لا تعجبهم، ارسال محاضرين الى الفروع فقط من الرفاق الذين يوافقونهم الرأي، اخفاء مواد تصل من الأحزاب الاجنبية.. وعدم ايصالها حتى الى دائرة التثقيف المركزية وهيئة تحرير «عرخيم» وتوزيعها فقط على المقربين، محاولة منع توزيع النشرة الداخلية (كما حدث في العددين الاخيرين) وغيرها. لقد استغلوا سيطرتهم على جهاز الحزب بشكل تعسفي.

هناك رفاق يعرفون هذه الحقائق او بعضها، لكنهم في الوقت نفسه يؤيدون اعادة انتخاب هؤلاء الرفاق الى اللجنة المركزية «ومن اجل الوحدة». وهناك من يقولون: «من اجل ضمان المستقبل اليهودي – العربي لحزبنا». عليّ ان اشير الى ان هذه سذاجة. فأولئك الرفاق الذين يمارسون تلك الافعال ليسوا حريصين على مستقبل الحزب اليهودي – العربي بل انهم يسخرون بالوحدة اليهودية – العربية، التي تعتبر حجز الزاوية في حزبنا.

ان هؤلاء الرفاق، وخاصة اعضاء المكتب السياسي بينهم، لا يمثلون رأي الرفاق اليهود، وبالتأكيد لن يتجرؤا على القول انهم يمثلونهم عندما يهددون بالانسحاب اذا حسم المؤتمر بشكل دمقراطي ضد رأيهم، ايديولوجيا او سياسيا او تنظيميا. ومثل هذا الأمر لمس بوضوح في بعض اجتماعات فروع تل ابيب ويافا وغيرهما في منطقة تل ابيب. ولهذا السبب وغيره ارفض فكرة ضمان الانتخاب المسبق لأولئك الرفاق في اللجنة المركزية. فمثل هذا المطلب ان



تحقق ينسف دمقراطية حزبنا. ويجب ان نرفضه ونرفض الخضوع للتهديدات.

وفي هذا الاطار، استغرب كيف قررت اللجنة المركزية جلب اقتراح لتركيبة اللجنة المركزية القادمة الى هذا المؤتمر الاستثنائي. لا مكان لمثل هذا الاقتراح، ويجب اتاحة الفرصة امام مندوبي المؤتمر ان يطرحوا الاقتراحات ويأخذوا قرارهم بالاكثرية.

هكذا فقط يستطيع المؤتمر ان يجلب الحزب الى وضع يمكنه من وقف الغرق في القضايا الداخلية وتركيز جل الوقت للمعارك الجماهيرية.

الأزمة و«الايديولوجيا التكتيكية»

● بقلم: عبد الله جبران ●



● الايديولوجيا التكتيكية هي باخضاع الايديولوجيا للتكتيك وتبني مواقف فكرية معينة بقصد اعطاء شرعية للتكتيك والتصرفات التي تقررت بغض النظر عن الايديولوجيا.

يعتقد الكثيرون بأن التشويه الفكري للماركسية بدأ مع ستالين الذي كان يتصرف اولا وعلى مفكري الحزب ان «يتصرفوا» ويجدوا المبرر الايديولوجي لتصرفاته واعطاؤها الشرعية الايديولوجية اي خلق «الايديولوجيا التكتيكية» او ايديولوجية التبرير.

للأسف فان «الايديولوجيا التكتيكية» لم تقتصر على ستالين ونرى البعض يتخذون مواقف فكرية معينة بهدف وحيد هو تفسير ممارساتهم او الحفاظ على الوضع القائم:

الأزمة:

من المثير للغرابة ان تخرج اللجنة المركزية في تقريرها للمؤتمر: «موحدة فكريا» بعد ان حركت التطورات الكثير من المسلمات الى تساؤلات. ورغم تفهمي لوجود قياديين، اعمق منا نظريا نحن الرفاق العاديين، وجل عملهم في امور الحزب وشاركوا في مئات ساعات النقاش وهم يكتبون في ساعات اليوم العادية وليس مثلنا بعد الساعة الثانية عشرة ليلا، رغم كل هذا لا اظن انهم استطاعوا مراجعة النفس والنظرية والتفاصيل لاعطاء الاحكام القاطعة والموحدة. فمن الطبيعي كان ان تشير اللجنة المركزية الى وجود آراء نظرية مختلفة وتسجلها وتسجل الكثير من المواضيع التي اثبتت التطورات انها بحاجة لدراسة متجددة.

لقد توقفت النظرية عن التطور قرابة السبعة عقود او انها تطورت بشكل مشوه. ولذا لا يملك الماركسيون اليوم المعلومات والادوات الكافية لاعادة الايديولوجيا الى عافيتها. ويجب ان نعترف بذلك اولا لنستطيع ايجاد القاعدة المشتركة للمستقبل، والحديث عن الصين وغيرها ليس بديلا لهذا.

صحيح ما قررته اللجنة المركزية ان مواقفنا المبدئية في القضايا القومية والاجتماعية والنضالية اعتمدت على خلفيتنا الفكرية الأممية والانسانية الماركسية. ولا يمكن الفصل بين هذين الوجهين. وفعلت خيرا عندما اعطت التعريف العام للاشتراكية وسقوط «النظام النموذج» وضرورة ايجاد نموذجنا الخاص بنا. وعن ضرورة تبني فكر متطور يغتني مع الايام. ولكنها مع ذلك عادت لتؤكد تبني النظرية «عن كل» بمعنى الحفاظ على استمرار الماضي والتزمت واعطاء الشرعية للكثير من المواقف التنظيمية والتكتيكية الحالية.

من المثير مثلا ان نسأل انفسنا: هل اعترافنا بسقوط نموذج موحد للاشتراكية لا يلزم بفحص تبني نماذج خاصة بنا في التنظيم؟ وهل المقولات اللينينية عن امكانية بناء الاشتراكية في بلد واحد وحتى متخلف، التي وضعت التطورات سؤالا على صحتها، هي مقولة صحيحة في عالم اليوم؟ ما هي الحلقات الضعيفة للرأسمالية؟ ماذا مع دكتاتورية البروليتاريا؟ وماذا.. وماذا..؟

انني لا املك الاجابات على هذه التساؤلات وغيرها. ولا اظن ان احدا يملك اليوم مثل هذه الاجابات. ولكن اللجنة المركزية قررت عدم مواجهة التساؤلات وكنت افهمها لو انها قالت مثلا: توجد مسلمات ايديولوجية كثيرة وضعت الايام علامة استفهام حولها. ولكننا ما زلنا على قناعة في المبادئ الاساسية. وللمحافظة على وحدة الحزب لا نرى اية ضرورة لاعلان التخلي عن قناعات سابقة لا يوجد عندنا اليوم بديل لها. وباب الاجتهاد مفتوح امامنا وامام الماركسيين في العالم لنصرغ من جديد قناعاتنا ونفحص ايها ما زال يصمد في ارض الواقع وايها حان الأوان للتخلي عنه او تطويره.

الايديولوجية التكتيكية:

ان صياغة اللجنة المركزية لمواقفها ليس مشكلة اسلوب فقط وانما هي محاولة «ابتزاز» الشرعية للاستمرار في النهج القديم.

فلو اعتمدت اللجنة المركزية الصيغ العامة كما جاء في تعريفها للاشتراكية فإنها تفتح الباب لتوجه آخر اكثر انفتاحا في العلاقة مع الجبهة القطرية مثل اقرار قرارات الجبهة القطرية فقط في مؤسسات الجبهة القطرية والاعتراف بالدور المتساوي لجميع الجبهويين في هذه الجبهة. وهذا هو الطبيعي بعد ان بترت الايام امتدادنا العالمي ووضعنا في ازمة فكرية صعبة.

والاعتراف بالوضع الفكري الصعب يعني ايضا انفتاحا اكثر ايضا على كوادر الحزب نفسه والاهتمام اكثر بدور الفرد ومساهمته وطريقة انتخابه للأمر الاعلى والتنازل عن القوائم المعدة سلفا وعدم التستر وراء المركزية الدمقراطية او اعلان «التمسك الايديولوجي» لفرض استمرار القديم، وعدم «تذكّر» ان الغالبية في المؤتمر الماضي صوتت من اجل ان تقدم اللجنة المركزية قائمة لا تتعدى نصف العدد المطلوب للجنة المركزية. ولكن الرفاق «الساهرين» تداركوا الوضع وطلبوا بعد الاستراحة، اعادة التصويت واسقطوا الاقتراح.

ان اللوم في رأيي يقع على مختلف الجهات في

● البقية على صفحة ١١ ●



اعداد : صالح ابداح

■■ في الذكرى السنوية الثانية للعدوان على العراق:

ابشع من مذبحة واكثر من عملية إبادة

● وصف خبير امريكي العدوان الجوي الذي شنته واشنطن (١٧ كانون الثاني) منذ عامين على العراق بأنه ابعد كثيرا من مجرد «مجزرة» او «عمليةإبادة».

وقال دوجلاس لوميس الذي زار العراق ضمن لجنة تقصي حقائق يابانية: «ان وضع مجتمع يتعرض لهذا النوع من الهجوم يشبه بشكل دقيق جدا وضع شخص تحت رحمة معذبه.. الذي لا ينوي قتل ضحيته، بقدر ما ينوي كسر معنوياته.. وقد كنا نسمع ان الجنود العراقيين قد عذبوا كريتين.. لكن قوات الأمم المتحدة بقيادة امريكا عذبت مجتمعا بأكمله».

وأضاف لوميس في كتاب نشر قبل بدء الهجوم الجديد بأيام: لقد وصفت العمليات الجوية بأنها قصف جراحي، لكن الدقة لا تكفي لتأهيل رامي القنابل لأن يكون جراحا، ولكي تكون جراحا يجب ان تكون لديك نية العلاج.. وقد دعت طريقة القصف عراقيين كثيرين لأن يسألوا: لماذا قصف التحالف هذا المكان، بينما جيشنا في الجنوب؟.. وقال رجل عراقي: يدعون ان قنابلهم دقيقة الا انهم القوا قنابلهم حيثما رغبوا.

وذكر ان لجنة تقصي الحقائق اليابانية قالت انها لم تجد اية مدينة او قرية على الطريق من الموصل الى البصرة لم تتعرض للقصف.. ولو كانت الغارات الجوية الـ ١١٠ الاف التي شنت على العراق قذفت كل الـ ٨٨٠ الف طن من القنابل في منطقة واحدة لكانت قد احدثت حالة مروعة من الدمار، تزيد سبع مرات عما حدث لهيروشيما عام ١٩٤٥.

ويقول دوجلاس لوميس: «ان العراق بعد القصف الجوي والحظر الاقتصادي لم يعد للعصر الحجري ولكنه عاد الى حظيرة العالم الثالث، الى عمق اعماق هذا العالم المنسي، بعد ان كان قد بدأ التقدم والشعور بالاكتفاء الذاتي».

واضاف: ان من الطبيعي جدا ان نسأل انفسنا عن هذا الإصرار على استخدام القوة في معاملة العراق، وعن عديد من المفارقات القانونية التي تحدث كل يوم.. مثل تلك المفارقة بين ذهول العالم الغربي ورعبه عندما اخذ صدام حسين مجموعة من الغربيين كرهائن، ثم اطلاقه سراحهم دون اذى.. بينما قامت القوة الجوية الامريكية باحتجاز الشعب العراقي باكمله كرهينة، ثم قتلت الافا من هؤلاء الرهائن.

والمفارقة بين اهتزاز العالم من فكرة احتمال استخدام العراق للأسلحة البيولوجية – وهو لم يفعل، وقصف الولايات المتحدة لاحواض تصفية المياه وقتل ونشر الأمراض بما يفوق ما كانت ستفعله الاسلحة البيولوجية.

او المفارقة بين احتمال استخدام العراق للأسلحة الكيماوية، واستخدام الولايات المتحدة الفعلي للقنابل الفراغية التي تقتل ضحاياها بإحراق غاز الاوكسجين اي ان يتحول الجو الى ما يشبه الغاز السام، او بين «مجرد فكرة» امتلاك الاسلحة النووية، وبين ان تقوم الولايات المتحدة بقصف هذه المنشآت مما يعرض كل المنطقة لاخطار الدمار النووي.

■■ مصر..

تدهور مستوى المعيشة في مختلف فئات الشعب

● دلت مناقشات مجلس الشورى المصري حول البعد الاجتماعي للاصلاح الاقتصادي على تدهور مستوى معيشة محدودي الدخل بعد ارتفاع اسعار ٩٠٪ من المنتجات الصناعية لتباع بأسعار السوق، والزيادة الكبيرة في اسعار الطاقة وخدمات السكك الحديدية الى نحو ٨٠٪ من سعرها الاقتصادي، وامتدت هذه الاثار السلبية الى فئات اخرى لأن ارتفاع الاسعار تسبب في زيادة الركود مما يهدد بعض المنتجات المحلية.

واشار تقرير مجلس الشورى الذي اعده الدكتور احمد رشاد موسى، رئيس اللجنة الاقتصادية، الى زيادة كبيرة في عدد العاطلين خلال السنوات الخمس الماضية، فطبقا للأرقام الرسمية كان عدد العاطلين عام ٨٧ حوالي ٤.٢٪ من قوة العمل ارتفعت الى ٨.٤٪ عام ٩١ بسبب انخفاض معدل النمو الاقتصادي، وعدول الحكومة عن سياسة تعيين الخريجين، والحد من العمالة الزائدة في الجهاز الحكومي والقطاع العام وعودة الكثير من المصريين العاملين في بعض الدول العربية بسبب حرب الخليج.

وقد حاول تقرير مجلس الشورى تبرئة سياسة الاصلاح الاقتصادي من التسبب في رفع معدلات البطالة، وقال انها ترجع الى تراكمات تاريخية، وان كانت قد تفاقمت في السنوات القليلة الماضية.

وانتقد اعضاء مجلس الشورى الجهات الممولة للصندوق الاجتماعي، خاصة مؤسسة التنمية الدولية، التي اشترطت تطبيق سعر الفائدة السائد بين المصارف التجارية على القروض الممنوحة للصناعات الصغيرة، وقالوا ان سعر الفائدة التجاري مرتفع ويعجز كل المشروعات الصغيرة، كما ان مؤسسة التنمية الدولية اشترطت الا تزيد نسبة ما تقدمه من تمويل لمشروعات الصندوق الاجتماعي عن ٢٥٪ من رأسمال اي مشروع.

واشار اعضاء مجلس الشورى الى ان هذه الشروط تعوق عمل الصندوق وتترك مجالا كبيرا لتدخل مؤسسة التنمية الدولية في اعماله، مما يؤدي الى تأخير الحصول على موافقة هذه المؤسسة على المشروعات.

وتنص الاتفاقيات مع الدول والهيئات المانحة الاخرى على ضرورة موافقة كل هذه الدول والهيئات على كل مشروع من مشروعات الصندوق «على حده» كشرط لحصول ادارة الصندوق على التمويل الضروري.

كما اشار تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى الى عدد من العراقيل الاخرى، وتضارب تصريحات مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي، ومحاولة بعض الجهات الحكومية السيطرة على الصندوق وعدم مراعاة استقلاله.

والمح التقرير الى ان الصندوق الاجتماعي لن يساعد سوى عدد محدود من المستفيدين، ولن يكون قادرا وحده على حل مشاكل البطالة والانتاج.



مصادرة (٩٣) قطعة سلاح لدى الجماعات الاصولية بينها رشاشات «عوزي» اسرائيلية!

● قال مصدر في الشرطة ان ستين اصوليا اعتقلوا وان ٩٣ قطعة سلاح صودرت في صعيد مصر خلال غارة شنتها الشرطة خلال الايام الاخيرة.

واضاف المصدر نفسه ان المتطرفين اعتقلوا في محافظة اسيوط وخصوصا في ديروط معقلهم الاساسي.

واوضحت ان الشرطة صادرت ٩٣ قطعة سلاح من مختلف الانواع بينها بنادق آلية ومسدسات وثلاث بنادق رشاشة اسرائيلية من طراز «عوزي» في قريتي الزاوية والمعابدة على بعد اربعين كيلومترا شمال اسيوط.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية اكد مدير مصلحة الأمن في محافظة اسيوط، اللواء عبد الوهاب الهلالي، ان هذه الغارة تندرج في اطار عمليات التمشيط التي تهدف الى السيطرة على الاصوليين.

من ناحية اخرى استمعت محكمة نيوارك (نيوجرسي)، يوم الاربعاء، لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة الى شهادة عمر عبد الرحمن، الزعيم الروحي لحركة اصولية مصرية والذي لجأ الى الولايات المتحدة في ايار ١٩٩٠ وهو مهدد بالطرد منها لكن المحكمة سمحت له بالمغادرة من دون ان تأخذ اي قرار بشأنه.

وأفاد الناطق باسم جهاز الهجرة الامريكي «لقد استمعنا الى شهادته وستستدعيه المحكمة مرة اخرى» من دون ان يحدد موعدا لذلك.

ويتهم جهاز الهجرة الامريكي عبد الرحمن بأنه اعطى معلومات خاطئة عندما تقدم بطلب تأشيرة دخول وبتعدد الزوجات (بقيت اثنتان من زوجاته في القاهرة في حين تزوج في الولايات المتحدة من امريكية اعتنقت الدين الاسلامي) وبارتكاب «اعمال لا اخلاقية» فضلا عن تزويره شيكا في القاهرة عام ١٩٨٧.

ويعتبر المسؤولون السياسيون في القاهرة ان عبد الرحمن وراء اعمال العنف التي ارتكبت ضد السياح في مصر. ويرى هؤلاء ان عبد الرحمن يعتمد الاستراتيجية نفسها التي اعتمدها اية الله الخميني الذي حث على الثورة على الشاه من مقر اقامته في ضواحي باريس.

ادانة العدوان على العراق

● دان قادة الرأي والفكر من رجال الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والدمقراطية وخبراء الاستراتيجية، العدوان الامريكي الغربي الجديد على العراق. ودعا عدد منهم الى عقد اجتماع للجمعية العمومية للأمم المتحدة تحدد مفهوم الشرعية الدولية التي تستخدمها امريكا لتحقيق اغراضها الخاصة وفق منهجها الذي يكيل بمكيالين حيث تغض الطرف عن ممارسات اسرائيل ورفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن الداعي بعودة المبعدين الفلسطينيين وتدعي عدم قدرتها على وقف الأعمال الصربية الوحشية ضد شعب البوسنة والهرسك.

وسجل قادة الرأي دهشتهم لموقف بعض الصحف المصرية والانظمة العربية التي تحكمها روح الشماتة، مؤكدين ان حالة التفكك العربي مع قهر الانظمة لشعوبها تساعد امريكا في انجاز ما تريد من الاجهاز على اية قدرة او قوة عربية مهما كان حجمها.

واشاروا الى ان الموقف من النظام العراقي – ايا كان – لا يعني الموافقة على تدمير شعب العراق وبنيته الاقتصادية ووحدة اراضيه واستقلاله.

■■ السودان..

الحكومة الاصولية تنتهج سياسة التصعيد

● الحكومة الاصولية في السودان تشن موجة عداء مبيتة ضد مصر، وتدعي ان مصر تستضيف فصائل المعارضة السودانية الشمالية والجنوبية، وتسمح لها بممارسة انشطتها السياسية من القاهرة!

ماذا كان بوسع مصر ان تفعل امام سيل الملايين من الشعب السوداني، التي تدفقت تباعا على المنافذ والمطارات والموانئ المصرية فرارا من البطش والتذليل وضيق سبل العيش وفرص العمل بعد انفراد الجبهة الاسلامية بحكم السودان وسياسة فرز السودانيين على اساس سياسي ومذهبي وديني وعرقي، هل تعود الى فرض تأشيرات الدخول التي الغيت ابان منهاج التكامل بين البلدين، وهل كان مطلوبا من مصر وضع الشعب السوداني برمته في القوائم السوداء والممنوعين من دخولها، وهل يعفي التاريخ او يبرر مصر من جريمة انتهاك ثوابت العلاقات بين شعبي وادي النيل اذا اغلقت ابوابها في وجه هذا الكم الهائل من السودانيين الذين تجاوز عددهم ثلاثة ملايين مواطن.

وادعت حكومة البشير على مصر تأييدها ودعمها لحركة التمرد في جنوب السودان بزعامة جون قرنق.

وتواصل الحكومة الاصولية في وضع الخطط والمؤامرات للوقيعة بين الشعبين كهدف استراتيجي للانفراد بالشعب السوداني وفصل الجنوب عن شماله. وتحميل مصر مسؤولية اخطائها وفشلها.. والتشكيك بمؤهلاتها.

ومن هنا لم يكن مثارا للدهشة والعجب استدعاء ملف حلايب واقحامه على الخلاف السياسي الراهن بين مصر والسودان، بالتصريح لشركة كندية للبحث والتنقيب عن النفط في حلايب.. رغم ان مختلف تصاريح التنقيب والبحث عن المعارف ظلت تصدر عن سلطة السيادة المصرية على حلايب منذ توقيع اتفاقية ١٨٩٩ التي رسمت حدود البلدين عند فاصل خط ٢٢ العرضي. فهل اخطأت مصر حين لجأت في المقابل الى تأكيد سيادتها على حلايب، وتكثيف وجودها الأمني والخدمي في مواجهة عمليات تسلل الجماعات الاصولية لممارسة الارهاب وتهريب السلاح الى مصر؟!

السودان اذن وليس مصر الذي دفع بقضية حلايب الى ساحة الخلافات بين الحكومتين.. اما الشعب المصري او الشعب السوداني فسوف تظل طموحاتهما اوسع مدى واعمق من النزاع على بضعة كيلومترات. لأن مصيرهما ومستقبلهما المشترك يكمن في وحدة وادي النيل.

مكانة المرأة العربية متدنية

● المجتمعات العربية بشكل عام لديها تراكمات نفسية وتقاليد ترفض ان تشكو الزوجة من اعتداءات الزوج عليها رغم كثرتها في المجتمع ونسوق ما يحصل في المجتمع المصري على سبيل المثال لا الحصر.

المحامية اميرة بهي الدين تقول ان ٩٠٪ من الزوجات يتعرضن لحالات الاغتصاب من ازواجهن، ورغم ذلك فان القانون لا ينصفهن اذا حاولن اللجوء اليه..

وتضيف: من المفترض ان علاقة المرأة بالرجل تكون قائمة على الرضا ليس في العلاقة الجنسية فقط، وانما في كل علاقات الزواج ورغم اشتراط الدين الايجاب والقبول وهو امر يعني رضا الزوجة الا ان معظم الزوجات في مجتمعنا يتزوجن غصبا وسرا، ودون ارادتهن، وبالتالي فان العلاقة قائمة اصلا على انعدام الرضا وبالتالي عدم القبول الجنسي، مما يعني ان هذه العلاقات قائمة على الاغتصاب حتى ولو لم تكن بالقوة.

وهي ايضا التي قالت: الزوجة ليست ملكا للزوج، واذا كان اغتصاب الأشياء المادية جريمة سرقة، فمن حق الزوجة الابلاغ عن زوجها بتهمة سرقة جسدها وانتهاكه.

وحتى اذا تصورنا اننا استطعنا بالفعل استصدار قانون يحرم حالات اغتصاب الزوج لزوجته فان ٩٩٪ من الزوجات لن يلجأن للشرطة او القضاء لاتخاذ الاجراءات ضد ازواجهن خوفا من الفضيحة.

يقول الدكتور خالد فهمي اخصائي امراض الباطنة في مستشفى الحميات في العباسية: ان كثيرا من الحالات التي تشكو فيها المرأة من الآلام فان السبب يكون نفسيا، ويضيف بأنه لاحظ ان الحياة الجنسية للمرأة تؤثر عليها وان معظم الآلام التي تشكو منها هدفها الهروب من الجنس.

واكد الدكتور ابراهيم فتحي اخصائي الطب النفسي بمستشفى الأمراض النفسية بالعباسية، اذ يقول ان ١٠٪ من حالات النساء المصابات بالأمراض النفسية سببها اغتصاب الازواج.

واضاف: وهذه النسبة ليست حقيقية، فالزوجات المغتصبات عددهن اكبر من ذلك بكثير الا ان القدرة على تحمل الالام النفسية تختلف من شخص الى آخر فكلما كانت الشخصية ضعيفة كلما كانت قابلة للمرض، وعلى العكس فكلما كانت ذات شخصية متماسكة فان مقاومتها للمرض النفسي تكون اكبر.

فيلم فرنسي لمارون بغدادي عن قصة واقعية

«فتاة الهواء».. العدالة في كفتي الحب.. والقانون


خوف البطلة اليومي بسبب الحراسة الدائمة

اثناء عملية تحرير البطلة لزوجها

● القصة التي اختارها مارون بغدادي المخرج اللبناني الأصل، الفرنسي الإقامة، هي قصة واقعية حصلت في فرنسا.. انها قصة امرأة استطاعت تهريب زوجها من السجن بواسطة طائرة هيليكوبتر.

الواقع ان الفرنسيين الذين تابعوا قصة بريجيت فوجور وتفاصيلها يظنون انها تستحق اكثر من فيلم يتحدث عنها. بل هم يرون انها تستحق ميدالية او انها تستحق العيش مع زوجها بحرية وسلام.

لكن لا يمكن طبعا «تمجيد» او تلميع بطلات قمن بأشياء ضد القانون المدني، او تمردن على القانون المدني. كذلك حرية المساجين لا تشتريها ابدا فضائل الذين يحبونهم.. هنا تماما تقع الحبكة التراجيدية لهذا الفيلم الذي يحمل عنوان «فتاة الهواء».. ومع ان الفرنسيين يعرفون مسبقا كل تفاصيل القصة الا انهم مع ذلك يتأثرون عند مشاهدة الفيلم (بدأ عرضه في فرنسا) الى درجة البكاء.. تماما كما هي حال اي منا امام ولادة طفل جديد. ففي هذا الحبل المدلى من قبل المرأة نحو الرجل رمز رائع لعملية وضع جديدة عملية ولادة بما يصاحبها من آلام.

هذا المشهد يصفق له اهالي كل السجناء من نوع الزوج السجين والمشاهدين عموما.

مارون بغدادي لم يهتم بالتحليل النفساني ولم يهتم بتحليل الأفعال.. ولكنه اهتم بتصوير الحدث. ونجح في ان يحمل مشاهد جيدة تعتبر من نوع



سينما الحركة الخالصة.

تيبري فورتينو قام بدور الزوج السجين ميشال فوجور وبدا الألم بعينيه.. وبنيته النحيلة ساعدت على امكانية تجسيده العذاب.. واستطاع ان يقنعنا، مهما كانت اخطاؤه، كيف يكون احساس المذنب الذي هو في الوقت عينه ضحية. وذلك بشكل كشف كل «احتيالات» من يتولون مهمات المراقبة والحراسة والعقاب.

اما لدور المرأة المحبة التي تريد تخليص زوجها بهذه الطريقة الجريئة (سحبه بطائرة الهيليكوبتر) فقد اختار مارون بغدادي الممثلة بياتريس دال.. ومع ان المخرج اراد من هذه الممثلة ان تكون اقل اغراء من عادتها الا انها لم تستطع ان تفعل..

بريجيت فوجور الحقيقية لم تكن ذات مظهر اغرائي. ومع ان بياتريس دال (معروفة بأنها ذات جسد مغر ويختارها المخرجون دائما في افلامهم على هذا الأساس) حاولت اخفاء الكثير من مكامن الاغراء في جسدها. ومع هذا فان جمال جسدها الذي بدا على الشاشة لم يؤثر في ادائها لاظهار الجوهر النفسي للشخصية. (ففي هذا الفيلم البطلة كل عدتها الجوهر النفسي) بل يمكن القول انه ساعد اكثر في جانب مهم من اظهار نفسية الشخصية، الا وهو جانب التمرد والثورة. واقنعتنا بأن ما تفعله يبرره الحب، كذلك يبرره احساسها الشخصي بالعدالة.. وان كان هذا الاحساس يخالف ما يراه القانون المعمول به.

ما يمكن قوله عن هذا الفيلم ايضا ان مارون بغدادي كما يبدو يصور الهيليكوبتر افضل من ممثلاته.. كذلك هو اقدر في مشاهد الحركة من المشاهد الحالية منها.


بياتريس دال الإغراء صفة ملازمة لها

■■ في الناصرة نحو تأسيس فرق فنية محترفة تمثل الناصرة محليا وعالميا

● بمبادرة الدائرة الثقافية والمركز الثقافي البلدي الناصرة اعلن عن تأسيس فرق فنية في المجالات المختلفة. وتأتي هذه المبادرة في اطار الرؤيا الجديدة للعمل الثقافي البلدي ومن الضرورة في ملء الفراغات الثقافية في حياتنا.

والفرق التي اعلن عنها تغطي المجالات المختلفة التي ستسعى مستقبلا الى دمج عملها حسب الضرورة. والفرق المعلن عنها: ١) فرقة موسيقية (اوركسترا) تحت اشراف الموسيقي بشارة الخل، وهي بحاجة الى عازفين على الآلات: كمان، فيولا، تشيلو، كونترباص، فلوت، كلارينيت، اوبوا، فاجوت، ترومبيت، توبا، والآلات الايقاعية المختلفة. ٢) جوقة غناء (كورال) تحت اشراف بشارة خل وريم بنا ٣) فرقة للرقص الشعبي والحديث.

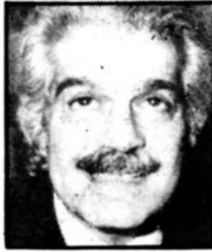
هذا وسيعمل المركز الثقافي البلدي خلال هذه السنة على استضافة الاخصائيين في المجالات المختلفة من خارج البلاد لتنظيم ورشات عمل خاصة مع هذه الفرق.

■■ مصر

الفيلم الثاني ليوسف القعيد

* الفيلم بطولة محمود عبد العزيز اخراج منير راضي *


● يوسف القعيد ●


● عمر الشريف ●


● محمود عبد العزيز ●

■ بعد نجاح فيلم «المواطن مصري» والمأخوذ عن قصة «الحرب في بر مصر» من تأليف الكاتب المصري يوسف القعيد، والذي قام باخراجه صلاح ابو سيف وبطولته عمر الشريف يجري الآن تصوير مشاهد فيلم «يحدث في مصر الآن» عن قصة بنفس العنوان من تأليف يوسف القعيد ايضا.

يقوم ببطولة الفيلم الفنان محمود عبد العزيز، كتب السيناريو والحوار بشير الديك، وهو من اخراج منير راضي.

يتناول الفيلم قصة زيارة الرئيس الامريكي نيكسون لمصر والتي تمت عام ١٩٧٤ عقب فضيحة «ووترجيت» في محاولة لاستعادة شعبيته، فيقرر نيكسون زيارة الاسكندرية بالقطار ويتوقف في احدى القرى حيث تبدأ احداث الفيلم بوصوله الى هذه القرية ويكون في استقباله رئيس مجلس القرية ويستعرض الفيلم تأثير هذه الزيارة على البسطاء من ابناء القرية.

وفيلم آخر لـ د. لطفي الخولي

* يسرا وآثار الحكيم معا لأول مرة! *


● لطفي الخولي ●


● يسرا ●


● آثار الحكيم ●

● يسرا وآثار الحكيم لم تتقابلا في اي عمل فني من قبل، وخلال الشهر القادم تشتركان في فيلم «وداد» عن قصة الدكتور لطفي الخولي، وسيناريو وحوار محمد كامل القليوبي، ويشارك في البطولة: هشام سليم وهشام عبد الحميد وعبد العزيز مخيون، اما الاخراج فيقوم به يوسف ابو سيف.. احداث الفيلم تدور في مرحلة ما قبل ثورة ١٩٥٢.

صفية العمري في مونودراما على مسرح الهناجر

* لينين الرملي يقدم (٥) مسرحيات اثنتان لـ «الهناجر» *


● صفية العمري ●


● لينين الرملي ●


● سيد محمد علي ●

● افتتح مؤخرا في دار الاوبرا في القاهرة مسرح جديد تحت اسم الهناجر بإدارة د. هدى وصفي وكان عرض الافتتاح لمسرحية «المحطاتية» وهي من تأليف سيد محمد علي.

وحاليا تجري الفنانة صفية العمري اولى تجاربها المسرحية من نوع المونودراما (مسرحية الممثل الواحد) لتقدمها على مسرح «الهناجر»، وبسبب ذلك قامت صفية العمري بالغاء جميع ارتباطاتها الفنية لتتفرغ لمسرحيتها الجديدة واعتذرت عن اعمالها السينمائية طوال الشهرين القادمين.

وفي الوقت الذي يعرض للكاتب المسرحي لينين الرملي ثلاث مسرحيات على خشبات المسرح في القاهرةوهم «اهلا يا بكوات» و «وجهة نظر» و «بالعربي الفصيح»، قام لينين الرملي بتقديم مسرحيتين من فصل واحد لمديرة مسرح الهناجر لتقديمها ضمن عروض هذه السنة وهما بعنوان «العار» و «الكابوس».



*** الاثنين ٩٣/١/٢٥ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية

٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللغة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – «ميلاد اوروبا» مسلسل وثائقي جديد في سبع حلقات
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعربية)
٢١.٣٥ – بوبوليتيكا
٢٢.٣٥ – المسلسل الكوميدي «بيني هيل» والحلقة الثالثة
٢٣.٠٠ – شيء من الافلام
٢٣.٣٥ – فيلم سينمائي اسرائيلي
١.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٦.٠٠ – من الكنيست
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥٢٩)
١٩.٣٠ – العالم الحلو. برنامج ترفيهي
١٩.٤٥ – زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠.٣٥ – مجلة الصحة
٢١.٠٥ – موسيقى مع جيل دايموند
٢١.٣٠ – مكان آخر – "رحلة الى التيبت
٢١.٥٥ – اغنيات من الماضي
٢٢.١٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – زمن الإنشاد
٢٣.٢٨ – مسلسل «السجينات»
٢٣.٥١ – موسيقى الآن

التلفزيون الأردني :

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٤٠ – برنامج ديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – برنامج رياضة
١٩.٢٠ – جيشنا العربي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي
٢١.٤٠ – الاردن – تحديات جديدة
٢٢.٢٠ – مسلسل عربي
٢٣.٠٠ – الأخبار وآخر المشوار



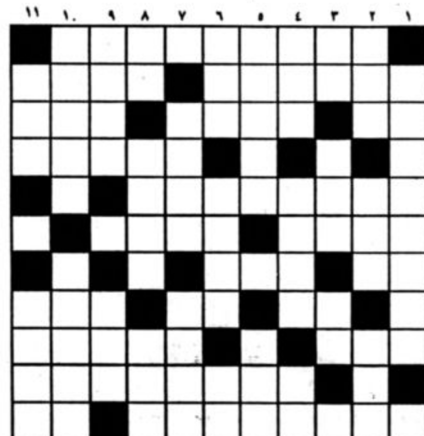
● شيء من الافلام – ٢٣.٠٠ القناة الاولى ●



● «ميلاد اوروبا» مسلسل وثائقي ٢٠.٠٥ القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢١٣) *****



افقيا:

١ – ممثلة عربية
٢ – نوع من السيارات – فاقد زوجته (معكوسة)
٣ – قط – شخصية دريد لحام – للإستفهام (معكوسة)
٤ – عاصمة عربية
٥ – شاعر راحل
٦ – اجذب (معكوسة) – مكفوف
٧ – ستم – جذعا في القواعد
٨ – من الخضار – من حالات البحر – من الشعوب الاسيوية
٩ – بلغ – لصوص الطريق
١٠ – وزير خارجية عربي
١١ – وزير خارجية عربي سابق ارتبط اسمه بحرب الخليج – للتأوه (معكوسة)

عموديا:

١ – ممثلة عربية
٢ – الاسم الأول لممثل مصري – غاب – ريح شرقية
٣ – بئر – حب – سجد
٤ – باطل – الحصان الذي سابق الغبراء – عصى والديه
٥ – تفارق الاجساد عند الموت – من الحواس
٦ – لجأ – الاسم الأول لرئيس تحرير «الاتحاد» السابق – من الحبوب
٧ – من الفصول – يشعل (معكوسة)
٨ – مرتفع – شاة – شعار
٩ – علم مذكر – الحروف الأولى لوكالة انباء (معكوسة)
١٠ – يزور – مسؤولون عن امنه وسلامته
١١ – وقت طويل – الاسم الاول لمغنية مصرية قديرة

***** حل لغز رقم (٢١٢) *****

افقيا:

١ – حيث – ابله – سن
٢ – عرى – ملسون
٣ – كاريره – مرج
٤ – ري – بحلة – اس
٥ – اسطرل – أتِ
٦ – ان – كبرى
٧ – عير – ساحل
٨ – القناص
٩ – بطريق – صب
١٠ – الانتربول

عموديا:

١ – حضارة – تا
٢ – باريس – اب
٣ – ترب – ابقراط
٤ – عربون – قطن
٥ – فعل – تراب
٦ – يكث – صبر
٧ – ال – لوزة – بق
٨ – سم – قرحة
٩ – نورس – أ.أ – صيل
١٠ – سنجاب – سرب

الأزمة و«الايديولوجيا التكتيكية»

● تتمة من صفحة ٨ ●

اللجنة المركزية. فالظاهر ان الأغلبية نجحت في فرض جو التمسك العام بالنظرية واعتبار كل إعادة نظر «كفرا عاقبته جهنم»، وبعد هذا النجاح هان عليها تبرير المواقف العينية في الصراع القائم داخل الحزب.

ان نتاج تطورنا هو الاعتراف بالحقيقة – بحقيقة وضعنا. وبأننا لا نملك اية رؤيا تفصيلية عن المستقبل. وحتى انه لم تتبلور بعد رؤيا عامة عن عالمنا في السنوات الاخيرة من القرن العشرين. وبأن الاجتهادات العلمية والملموسة التي عملها آباء الماركسية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية هذا القرن لا يمكن ان تعطي الاداة العملية لتحركنا وانما الاطار الفكري العام فقط.

لقد كانت العبودية وصمة عار في جبين البشرية ولكننا نحن الماركسيين نفهم انها كانت ضرورة اقتصادية لمجتمع معين فرفضه. واليوم عندما نرفض الرأسمالية وشرورها فهذا حقنا الطبيعي. ولكننا لا نملك الاثبات بعد متى وفي اية درجة تطور وما هي الادوات التنظيمية التي تستطيع البشرية بها التخلص من هذا الشر وبناء المجتمع الافضل. وطبعا لن ننتظر الجواب حتى نتمرد على الظلم. فحق المظلوم ان يتمرد بغض النظر عن امكانيات تحقيق اهدافه.

القضية الايديولوجية ليست قضية تكتيكية وانما تحديدها هو الذي من المفروض ان يحدد التكتيك والتحالفات وطرق التنظيم. واخفاء الازمة الايديولوجية لن يؤدي الى توحيد الحزب وانما سيؤدي الى صراعات في كل التفاصيل التكتيكية وتزمت ايديولوجي من البحث لتبرير استمرار الوضع القائم وابقاء دائرة القرار في مجموعة قليلة بدل الانتقال الى اشراك الكوادر الواسعة، في الاجتهاد والتفكير والقرار.

ان مهمة المؤتمر الاساسية هي تحديد نقاط الاتفاق وفتح باب الاجتهاد في نقاط الخلاف وزيادة مرونة الحزب للحياة مع هذا الوضع والتصرف كجسم حي يفهم مكامن قوته ومكامن ضعفه ولا يخفي تساؤلاته ومراجعته للنفس ويعلن بلا تردد انه سيتخلص من كل ما اثبتت الحياة عدم صحته، ورغبته الصادقة في الوصول الى الحقيقة العلمية واخضاع الفكر للحقائق واخضاع التكتيك للايديولوجيا والتصرف بمرونة ما دمنا بلا اجابات.

ان التحصن في المواقف السابقة او الرد باستعمال مصطلحات هي نفسها بحاجة الى فحص لا يخرجنا من الأزمة وانما يزيد من عمقها.

(الناصرة)



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٢٥، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● القدس وضواحيها – ١٤ ● السهل الداخلي – ١٩ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٧ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ – ١٩٩٣/١/٢٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٨٠٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٧٣ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٧٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٤٧ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٣١٠ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٣٥ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٩ش.ج

■■ رياضة

الدوري الايطالي

ميلان – اللقاء الـ ٥٢ بدون خسارة

● روما – ميلان تواصل اندفاعتها في صدارة الدوري، وحققت، امس، للمرة الـ ٥٢ على التوالي فوزا على جنوا الايطالي (١ : صفر). واحرز الهدف تيزان سافيتشيفيتش من ضربة جزاء (١١)م. واصبح رصيد ميلان ٣١ نقطة. وتتصدر لائحة الدوري بفارق ثماني نقاط.

ولم يلعب امس، في صفوف ميلان كل من رود خوليت وماركو فان باستن وجان بيير بابان للاصابات.

وحققت انتر فوزا خارجيا على تورينو بالنتيجة (٢:١).

وفيما يلي باقي النتائج: لاتسيو – يوفينتوس (١:١)، فوجيا – فيورنتينا (١:صفر)، بارما – نابولي (١:١)، بيسكارا – كالياري (صفر:١)، سمبدوريا – بريشيا (١:صفر)، اودينيزي – روما (١:٢)، اتلانتا – انكونا (٢:١).

الفائزون في التوتو

٢٠ X ١٤ = ٣٣٩٤٥٥ شيكلا
٣٥٢ X ١٣ = ٥٠٧٩ شيكلا
٤١٢٠ X ١٢ = ٤٣٣ شيكلا
٣٠٥٦٣ X ١١ = ٥٧,٥ شيكلا

● توتوتيكو ●

٥ X ٦ = ٦٠٥٣ شيكلا
٤٧٩ X ٥ = ٣٠٠٥ شيكلا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

احتجاجا على قانون الصحة الحكومي وبدعوة من الهستدروت:

المئات تظاهروا امام مبنى الحكومة في القدس امس!

* المظاهرة هي الاولى في سلسلة مظاهرات ستنظمها الهستدروت اسبوعيا في جميع انحاء البلاد *

● القدس - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «مخربوك ومهدموك خرجوا منك» و«من ليس غنيا عليه الاكتفاء بعلاج طبي درجة ب» و«رامون لا توجد لك الصلاحية لضرب صندوق المرضى والهستدروت»، تحت هذ الشعارات وغيرها تظاهر المئات صباح يوم امس الاحد، امام مكاتب الحكومة في القدس، بدعوة من الهستدروت، احتجاجا على مشروع قانون الصحة الحكومي» وعلى تعامل الحكومة مع صندوق المرضى.

وحضر المتظاهرون من مختلف انحاء البلاد برز بينهم نشطاء تنظيمات مهنية من مجالس العمل وهتف المتظاهرون داعين الى وضع حد لتصرفات وزير الصحة حاييم رامون الذي يحاول «تخريب الهستدروت وهدمها». وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال افرايم جيلوني القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت «هذه هي المظاهرة الاولى التي تنظمها من مجموعة مظاهرات ستقوم بها كل يوم احد وكل مرة في منطقة اخرى في البلاد، وهدفنا هو تحذير لرابين والوزراء باننا لن نسلم بمحاولات ضرب الهستدروت وصندوق المرضى وصناديق التقاعد، وقال: «نحن لا نطالب بامور خارقة وكل ما نطلبه هو ان تقوم الحكومة بواجبها تجاه مواطنيها وهذا يفسر مطالبتنا بدفع المستحقات المالية لصندوق المرضى».

واضاف قائلا: الحكومة السابقة سقطت ايضا بسبب المظاهرات الاسبوعية التي قمنا بها ضد تصرفها في موضوع البطالة، وعندما تنكرت لقضايا الجمهور، نزع ثقته منها.

وقال: في حالة مواصلة هذه الحكومة تصرفاتها هذه فالجمهور سيقول لحكومة رابين كفى حتى هنا!

تحت سمع الشرطة وبصرها

مهووسون من اليمين يهاجمون خيمة التضامن في القدس!

● .. ويقيمون خيمة مضادة تدعو شعاراتها الى «طرد المزيد من العرب»! ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - هاجمت، امس، مجموعة تعد ٨ أنفار من جماعات اليمين المتطرف خيمة التضامن. وحاول افرادها الاعتداء على المعتصمين في الخيمة. كما هددوا بالاعتداء الجسدي على المتواجدين العرب واليهود، وكل ذلك تحت سمع وبصر الشرطة.

هذا واقام المهووسون خيمة مضادة قبالة خيمة التضامن وكتبوا عليها شعارات تنادي بطرد المزيد من العرب الذين دعوهم «عصابات حماس»!

وحيال ذلك فان الشرطة، التي لم تحاول منع هؤلاء من اقامة خيمتهم في غير المكان المخصص ل «شعائر الاحتجاج»، ابقت على سيارة دائمة للفصل بين الخيمتين..

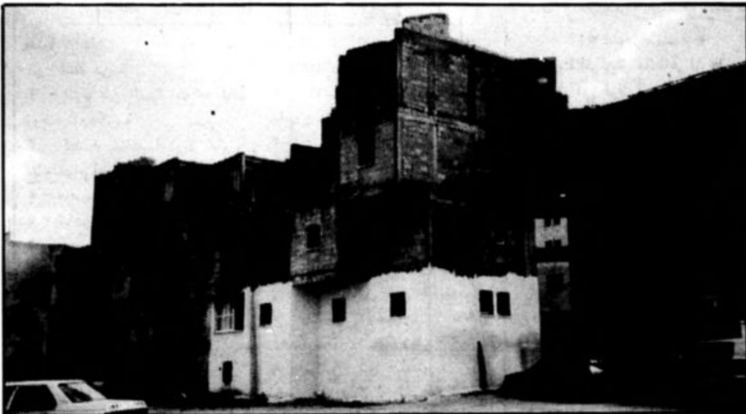
وفي ساعات المساء زار قائد شرطة منطقة القدس، حاييم البلدس، خيمة التضامن والتقى مع المعتصمين مؤكدا ان الشرطة ستمنع اي اتصال عدائي من جانب جماعة اليمين وانها ستزيد من عدد افرادها المتواجدين خلال الليل. وقال البلدس ان الحديث يدور عن فترة ٢٤ ساعة فقط وان الاوضاع ستتغير في حال صدور قرار المحكمة العليا غدا (اليوم).

وفي حديث لمراسلنا افاد المعتصمون في خيمة التضامن مع المهجرين بأنهم تعرضوا لهجوم جماعات اليمين ثلاث مرات على الاقل. وافادوا بان الحملة الحالية يقودها المدعو يوئيل اولر الذي اتهم في حينه بانه يقود العصابة السرية المسماة السيكريكتيين التي هددت بقتل عدد من الصحفيين والسياسيين.

من جهة ثانية فان قيادة خيمة التضامن تواصل نشاطاتها وفعالياتها السياسية. ففي يوم الاربعاء القادم ستستضيف الخيمة عددا كبيرا من ابناء المهجرين. وفي يوم السبت القادم (١/٣.) سوف تنظم مسيرة احتجاج تبدأ من الخيمة وتسير في شوارع القدس لتنتهي امم منزل رئيس الحكومة هناك.

بوادر حل لمشكلة شيكونات الطيرة

* النية تتجه لحل شركة «رموت» وايكال العمل في المشروع لشركة حكومية او خاصة *



● الطيرة - لمراسلنا - دعا رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، وزارة الاسكان العمل على انهاء مشروع «شيكونات الطيرة» الذي بدأ منذ ١١ سنة ولم ينته حتى اليوم بسبب افلاس المقاول، على ان تؤجل قضية حصة الاطراف في التمويل الى ما بعد الانتهاء من اكمال المشروع.

جاء هذا في المقابلة التي جرت امس بين رئيس البلدية وممثلين عن لجنة اصحاب الشقق من جهة وبين ممثلي وزارة الاسكان برئاسة رئيس لواء المركز، يهودا مشيري. وقد جرى اللقاء في مكاتب الوزارة في تل ابيب.

هذا وقد ناقش الطرفان باشتراك ممثلين عن مكتب المحامين كرياتي الذين اجروا مسحا للمشروع، عما تم من عمل وعما يجب اكماله - ناقشوا جميعا عددا من المقترحات التي طرحت على طاولة اللقاء.. واجرى رئيس لواء المركز تلخيصا لمحضر الجلسة حيث قال انه سيرفع تقريرا الى مدير عام وزارة الاسكان لرفع البحث الى مكتبه على ان يعين موعدا للاجتماع به خلال الايام القادمة.

ويفيد مراسلنا ان الجميع يرجحون قبول اقتراح كرياتي الذي يدعو الى حل شركة «رموت عمال» التي تركت العمل بعد ان قبضت غالبية الاموال المقررة والتي حررت على شكل قروض اسكان على حساب اصحاب الشقق، ومن ثم ايكال العمل الى شركة حكومية او اية شركة اخرى خاصة مؤهلة وذات تجربة في اتمام العمل في المشاريع المتأزمة.

من الجدير بالذكر ان اللقاء تناول الحديث عن كل التخطيات الجنائية التي نفذتها الشركة سواء ببيع ١٥١ شقة بينما المشروع هو ١١٩ شقة او لكونها سحبت بالتواطؤ مع البنوك مبالغ كبيرة من دون اكمال بناء المشروع.

وقيل في هذا المجال ان الشرطة التي بدأت «التحقيق» في القضية من قبل اكثر من عام «لم تكمل» هذا التحقيق حتى الان.

سكرتير عام الهستدروت:

لقاء بين رابين أو بيرس وقيادة م.ت.ف قريبا!

● تل ابيب - من جهاد عقل - «القرار الذي اتخذته الكنيست بخصوص تعديل قانون منع اللقاءات، غير بعض المسلمات في الوسط السياسي الاسرائيلي، وانا اعلم بان هذا القرار ادى الى تحركات ذات طابع جدي، ويتسارع.. ولا تستغربوا مما اقوله.. فالحديث يدور عن لقاء سيتم قريبا، ربما خلال فترة لا تتعدى اسبوعا واحدا، بين رئيس الحكومة او الوزير شمعون بيرس وأعضاء الكنيست من جهة وبين قيادة م.ت.ف من جهة ثانية».



● هبرفيلد ●

هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، يوم امس الاحد، في بداية حديثه في اللقاء اليهودي - العربي الذي عقد في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت تحت شعار: «لزيادة التعايش، المساواة، والسلام».

رئيس واحد اعضاء لجنة الخارجية والامن «يشيدان» بممارسات «المستعربين» القمعية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اشاد» رئيس وأحد اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور وافرايم سنيه، بالممارسات الوحشية التي يرتكبها افراد وحدات «المستعربين». وذلك خلال زيارتهما، امس الاحد، لهذه «الوحدات».

واعربا عن تأييد معظم الجمهور اليهودي لممارسات هذه «الوحدات».

وقال سنيه، بعد ان عبر جنود وحدات «المستعربين» عن ظاهرة المعاداة لممارستهم، ان قتالهم مفيد واخلاقي اكثر من العقوبات الجماعية وان مواقف الذين يعارضون ممارساتهم تأتي عن عدم معرفة.

لجنة «جائزة اسرائيل» امتنعت في ١٩٩٢ عن منح الجائزة الى بيغن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس، عن ان لجنة «جائزة اسرائيل» قررت في العام الماضي (١٩٩٢) عدم منح الجائزة على «مشروع حياة» لاي من المرشحين الذين قدمت اسماؤهم اليها وبينهم رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن.

وذكر ان احد المرشحين الرئيسيين كان رئيس الحكومة الراحل، مناحيم بيغن، الا ان اللجنة المؤلفة في حينه من راب تل ابيب الرئيسي، يسرائيل لاو، ومحرر صحيفة «معريف» سابقا، شالوم روزنفيلد، وبروفيسور رينا شبيرا، لم يجمعوا على منحه الجائزة اذ أيد الفكرة عضوان وعارضها الثالث. وبما ان دستور اللجنة يقضي بمنح الجائزة للمرشح الذي يحظى بدعم أعضائها الثلاثة فقد تقرر عدم منح الجائزة لأحد.

وكانت اللجنة في حينه تعرضت الى ضغوطات كثيرة من كل حدب وصوب!

وكان من المفروض منح الجائزة، اضافة الى بيغن، الى جمعية «يد سارة» لتوفير وسائل ومستلزمات طبية للمحتاجين وقد حظيت الجمعية بتأييد اعضاء اللجنة الثلاثة ولكن الاختلاف حول منح الجائزة لبيغن حال دون اقرار الجائزة للعام ١٩٩٢ وهي المرة الاولى التي حدث فيها ذلك.